



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4037

التاريخ : الأربعاء 2016/8/31

الفبر الرئيسي



عباس في اجتماع اللجنة المركزية لفتح:
الانتخابات المحلية في موعدها تكريماً
للديموقراطية

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو يهاجم تقرير الأمم المتحدة: "المشكلة تتمثل في الرفض الفلسطيني للدولة اليهودية"
أبو ردينة: اتصالات سريعة لعقد جلسة لمجلس الأمن حول تصريحات نتنياهو
البردويل: المصالحة بحاجة لقرارات تنفيذية من الرئيس عباس نفسه ليس إلا
مقال: سيد قطب.. ذلك المظلوم... د. محسن محمد صالح
"مركزية فتح" تعبّر عن خطورة تصريحات نتنياهو بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: اتصالات سريعة لعقد جلسة لمجلس الأمن حول تصريحات نتنياهو
5	3. الحمد لله: الدعم الخارجي لنا تراجع بنسبة 70%
6	4. عريقات يلتقي نائب وزير الخارجية الأمريكي: استمرار الاستيطان يدمر "مبدأ الدولتين"
6	5. السلطة الفلسطينية: وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى متطلبات أي مفاوضات
7	6. رياض منصور يدعو مجلس الأمن إلى "عدم الاكتفاء بإدانة الاستيطان"
7	7. مدير القوى الأمنية الفلسطينية: فتح معبر رفح استثنائياً لسفر حجاج قطاع غزة
8	8. نائب عن حماس بالثشريعي تشن حملة على فتح تحت عنوان "سرقوا القوائم"
8	9. "هيومن رايتس": الأمن الفلسطيني بالضفة وغزة يعتقل ويعتدي بالضرب على منتقديه
9	10. داخلية غزة: تقرير "رايتس ووتش" يحمل مغالطات كثيرة
9	11. الضميري رداً على اتهامات "هيومان رايتس": ملتزمون بالمعاهدات الدولية حول حقوق الإنسان

المقاومة:	
10	12. البردويل: المصالحة بحاجة لقرارات تنفيذية من الرئيس عباس نفسه ليس إلا
11	13. الحية: الانتخابات في مهب الريح إذا استمرت تجاوزات السلطة
12	14. القواسمي: حماس توتر الأجواء الداخلية لتعطيل الانتخابات
13	15. حماس: ممارسات فتح القمعية لن تمنعنا من أخذ دورنا بخدمة شعبنا
13	16. فتح تحمّل حماس مسؤولية الاعتداء على عدد من كوادرها ومرشحيها للانتخابات البلدية بغزة
14	17. حماس تستهجن محاولات الزج بها في صراعات فتح الداخلية
14	18. حماس تقدم شكوى رسمية حول انتهاكات السلطة لمرشحي الضفة
14	19. "مركزية فتح" تعزير عن خطورة تصريحات نتنياهو بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة
15	20. أمين مقبول: مساع تبذل لعودة المفاوضات مع الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:	
16	21. نتنياهو يهاجم تقرير الأمم المتحدة: "المشكلة تتمثل في الرفض الفلسطيني للدولة اليهودية"
16	22. "هآرتس": استنفاً إسرائيلي لوقف تحول الشباب اليهود في الولايات المتحدة عن اليهودية
17	23. إعلان الإضراب العام في السلطات المحلية الدرزية والشركسية
17	24. "هآرتس": إيلي كوهين باع أسلحة أمريكية إلى إيران
18	25. "إسرائيل اليوم": العلاقات الإسرائيلية الروسية في مرحلة ازدهار
18	26. تحريض إسرائيلي ضدّ النرويج لدعمها حركة المقاطعة
18	27. "إسرائيل" تتأهب لهجوم من تنظيم الدولة بسيناء
19	28. حركة "ليهافا" الإرهابية تتدرب على الاعتداء على الفلسطينيين
19	29. النائب أبو عرار يطالب بإخراج "ليهافا" الإرهابية عن القانون
20	30. رئيس الموساد السابق لا يستبعد حرباً أهلية بـ"إسرائيل"

20	31. "إسرائيل" توقف تدريس موضوع سقوط ديموقراطيات غربية
20	32. عائلة جندي محتجز بغزة تهاجم ليبرمان
21	33. القناة السابعة العبرية: "إسرائيل" استقدمت 233 يهودياً الأسبوع الماضي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	34. "إسرائيل" تهدم منزل فلسطيني شارك في عملية قتل فيها إسرائيلي
22	35. نيويورك تايمز: "إسرائيل" تعمل على شرعنة مئة بؤرة استيطانية عشوائية
22	36. الخليل: قوات الاحتلال تغلق إذاعة "السنابل" وتعتقل خمسة من موظفيها
22	37. توغل محدود لآليات الاحتلال شرق البريج
23	38. مستوطنون يقتحمون الأقصى ويحاولون الصعود لصحن مسجد قبة الصخرة
23	39. مصر تمنع 14 حاجاً فلسطينياً من السفر عبر معبر رفح
23	40. اعتقال أربعة شبان عرب بعد مطاردة في مطار اللد
24	41. اشتباكات مع الاحتلال تسفر عن إصابات واعتقالات بين المواطنين
24	42. تشييع جثمان الشهيد نائر أبو غزالة والاحتلال الإسرائيلي يعتقل 20 فلسطينياً
25	43. الاحتلال يعالج نفاياته بمحاذاة بيوت المقدسيين
26	44. فلسطيني مُنع من خطبة الجمعة فبثها على الفيس بوك
26	45. رام الله.. مرشحون للانتخابات المحلية يؤكدون تعرضهم لـ "تهديدات أمنية"
27	46. الخطيب: الانتهاكات الإسرائيلية بالأقصى تُدار على مستوى حكومي
27	47. مركز حقوقى يطالب بالكشف عن مصير الفلسطينيين الأربعة المختطفين في مصر
28	48. اكتشاف قبلة حجرية في الخضيرة وبناء مركز صهيوني داخل خان العين المملوكي في القدس
	<u>مصر:</u>
28	49. مصر تفتح معبر رفح استثنائياً لعبور حجاج قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
29	50. الكيلاني: مخططات إسرائيلية علنية لمسح الآثار الإسلامية بالقدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	51. المتحدث باسم "جيش الإسلام" يعلن استقالته على خلفية مقابله مع صحافية إسرائيلية
	<u>دولي:</u>
29	52. مقررّة أممية: إجلاء الفلسطينيين أزمة حقوق إنسان
30	53. البنك الدولي: الدول المانحة صرفت 46% من مبالغ المساعدة لإعمار غزة
31	54. منظمة "وورلد فيجن" تطالب "إسرائيل" بمحاكمة علنية لأحد موظفيها

31	55. كاغ في عين الحلوة: المخيمات الفلسطينية آمنة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
32	56. سيد قطب.. ذلك المظلوم... د. محسن محمد صالح
37	57. صندوق الانتخابات البلدية الفلسطينية الأسود... د. أحمد جميل عزم
39	58. أبعاد عربية "المصالحة الفتاوية"!!... هاني حبيب
41	59. من سيرة بن أليعازر و"شارلي" اللبناني... حلمي موسى
43	60. الجيش الإسرائيلي أخطأ... موشيه أرنس
44	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس في اجتماع اللجنة المركزية لفتح: الانتخابات المحلية في موعدها تكريساً للديمقراطية

رام الله - وفا: أكد الرئيس محمود عباس أن نجاح المرحلة الأولى في إطار التحضيرات للانتخابات المحلية، يشكل خطوة مهمة نحو عقد وتنظيم الانتخابات المحلية بداية تشرين الأول المقبل، داعياً كل أبناء الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الالتزام بالأعراف الديمقراطية في مرحلة الدعاية الانتخابية وصولاً ليوم الاقتراع، مؤكداً أن كل مؤسسات الدولة الأمنية والمدنية ستعمل لإنجاح العملية الديمقراطية بكل نزاهة وشفافية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح أمس، برئاسة الرئيس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ناقشت خلاله التطورات السياسية والاستعدادات لعقد الانتخابات المحلية.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، عضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس استعرض الجهود المبذولة في إطار المحاولات الدولية لتحريك عملية السلام وإطلاق المفاوضات، مؤكداً أنه منفتح إيجاباً أمام أي جهد دولي لا ينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني، وأن يخدم ولا يعطل المبادرة الفرنسية والمؤتمر الدولي المزمع عقده قبل نهاية العام، مشدداً على مكانة ودور روسيا والعلاقة العميقة التي تربطه بالرئيس بوتين، وتربط فلسطين وروسيا، كما ثمن الجهود العربية لدعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل، وفي دعمها للشرعية الفلسطينية في سعيها لإنجاز الاستقلال الوطني وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٢. أبو ردينة: اتصالات سريعة لعقد جلسة لمجلس الأمن حول تصريحات نتياهو

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن اتصالات سريعة تجرى مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئاسة مجلس الوزراء العرب الذي سيعقد في القاهرة، لإقرار ضرورة التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، حيث لا يمكن السكوت على التصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها القدس، التي تخالف الشرعية الدولية والإجماع الدولي الذي يعتبر الاستيطان غير شرعي، ويتحدى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29/12/2012، الذي اعترف بدولة فلسطين على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٣. الحمد لله: الدعم الخارجي لنا تراجع بنسبة 70 %

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله يوم الثلاثاء، إن الدعم المالي الخارجي لحكومته تراجع بنسبة 70 بالمئة عن الأعوام السابقة. وذكر الحمد لله، لدى لقائه في رام الله وفدا ألمانيا برئاسة سكرتير الدولة للشؤون البرلمانية في وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية توماس سيلبرهون، أن تراجع الدعم المالي "أثر بشكل كبير على قدرة الحكومة في تنفيذ مشاريع تنموية والنهوض بالاقتصاد الفلسطيني". ودعا الحمد لله إلى بذل مزيد من الجهود لا سيما من قبل ألمانيا، لحث الدول المانحة على الإيفاء بالتزاماتها خاصة تجاه إعادة إعمار قطاع غزة، والضغط على إسرائيل لوقف عقباتها في وجه الاقتصاد الفلسطيني. وحسب بيان صادر عن مكتبه، بحث الحمد لله مع الوفد الألماني آخر التطورات على صعيد التعاون المشترك، لا سيما في مجالات الاقتصاد والتنمية خاصة في المناطق المضنفة "ج" من الضفة الغربية.

وأطلع الوفد على "العقبات الإسرائيلية في وجه التنمية الاقتصادية، خاصة سيطرتها على الموارد الطبيعية في المناطق "ج" وحرمان الفلسطينيين من الاستفادة منها، كما أطلعهم على انتهاكات الاحتلال خاصة تصعيد حملة هدم البيوت والمنشآت لا سيما الممولة من الدول المانحة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/30

٤. عريقات يلتقي نائب وزير الخارجية الأمريكي: استمرار الاستيطان يدمر "مبدأ الدولتين"

أريحا: التقى الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع نائب وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية يرافقه القنصل الأمريكي دونالد بلوم، حيث أطلعته على آخر المستجدات الحاصلة على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكداً أن استمرار الحكومة الإسرائيلية بسياسة الإملاءات والمستوطنات وفرض الحقائق على الأرض والعقوبات الجماعية، هدفه تدمير مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران العام 1967.

وأكد عريقات أن الطريق الوحيدة للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة تتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة (الحدود، الاستيطان، اللاجئين، القدس، المياه، الأمن، والأسرى) استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٥. السلطة الفلسطينية: وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى متطلبات أي مفاوضات

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، إن "فكرة عقد لقاء فلسطيني - إسرائيلي مطروحة، ولكن لم يتم حتى الآن تحديد موعد لها"، وذلك خلافاً لما تردد من أنباء مؤخراً حول مساعي موسكو لتنظيمه في تشرين الأول (أكتوبر) القادم.

وأضاف الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إنه "حتى الآن لم تحدد مواعيد معينة لعقد اللقاء، لأنه يحتاج إلى تحضير جيد، من أجل خروجه بنتائج ملموسة".

وأكد "الموقف الفلسطيني الثابت من ضرورة وقف الاستيطان، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى في سجون الاحتلال، ما قبل اتفاق "أوسلو"، والالتزام "بحل الدولتين"، باعتبارها متطلبات أساسية لأي لقاء قادم".

وأوضح بأن الجانب الفلسطيني "لا يريد لقاءات بروتوكولية، وإنما يريد لقاء ذو مغزى"، لافتاً إلى أن "تلك المتطلبات تعدّ أساسية لأي لقاء يتم ترتيب عقده مع الجانب الإسرائيلي".

ويقف الاستيطان "عقبة أساسية في طريق السلام، مثلما يعدّ تمرداً إسرائيلياً على القانون الدولي، وتحد للجهود الدولية والإقليمية الرامية لإطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين، ومحاولة لحسم قضايا الحل النهائي من طرف واحد"، وفق وزارة الخارجية الفلسطينية.

وأدانت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، تصريحات المتحدث باسم نتنياهو، "أوفير جندلمان"، التي ادعى فيها أن "الحديث عن عدم شرعية المستوطنات يشوّه التاريخ والقانون الدولي ويبعد السلام، وأن

الادعاء بأن البناء اليهودي في "أورشليم" غير شرعي يعدّ ادعاءً سخيفاً، بحسب مزاعم المسؤول الإسرائيلي.

وأكدت أنها "تعبير عن الإمعان الإسرائيلي في الاستيطان وتقويض "حل الدولتين"، وإفشال أية فرصة متاحة لإحياء المفاوضات بين الجانبين وتحقيق السلام العادل، لأجل تزوير الحقائق على الأرض وتشويه القانون الدولي والشرعية الدولية واتفاقيات جنيف، التي تنص صراحة على عدم شرعية الاستيطان".

الغد، عمان، 2016/8/31

٦. رياض منصور يدعو مجلس الأمن إلى "عدم الاكتفاء بإدانة الاستيطان"

عمان - نادية سعد الدين: دعا المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إلى "عدم الاكتفاء بإدانة الاستيطان، باعتبار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية غير قانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، دون طرح خطوات عملية لوقف الاستيطان". وأكد، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة في نيويورك عقب جلسة مجلس الأمن الشهرية حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، ضرورة "اصطلاح مجلس الأمن بمسؤولياته إزاء مسألة الاستيطان، واعتماد قرار جديد يتضمن خطوات عملية لوقفه".

ولفت النظر إلى أن "البعثة قامت، منذ شهر آذار (مارس) الماضي، بإعداد مشروع قرار بهذا الشأن بين أيدي الدول الأعضاء في المجموعة العربية". وبين "مواصلة الاتصالات حتى يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته إزاء قضية الاستيطان التي تشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام وحل الدولتين، من أجل إنهاء الاحتلال وتحقيق استقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس المحتلة".

الغد، عمان، 2016/8/31

٧. مدير القوى الأمنية الفلسطينية: فتح معبر رفح استثنائياً لسفر حجاج قطاع غزة

(اف ب): أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة استثنائياً أمس، لمدة ثلاثة أيام، لسفر حجاج قطاع غزة إلى مكة المكرمة. وقال اللواء توفيق أبو نعيم مدير القوى الأمنية التي تديرها حركة حماس في القطاع إن المعبر "أعيد فتحه لثلاثة أيام من أجل سفر حجاج بيت الله الحرام من قطاع غزة" معرباً عن أمله أن "تقوم السلطات المصرية بتسهيل وتسريع دخول الحجاج عبر المعبر".

وقال حسن الصيفي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التي تديرها حماس في غزة إن "عدد الحجاج المقرر مغادرتهم في الأيام الثلاثة هو 2818 حاجا من بينهم 500 حاج من ذوي الشهداء، وهم ضمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين".

المستقبل، بيروت، 2016/8/31

٨. نائب عن حماس بالتشريعي تشنّ حملة على فتح تحت عنوان "سرقوا القوائم"

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت سميرة الحلايقة النائبة في المجلس التشريعي عن حركة حماس إنه لا يحق لأي حركة أو فصيل أن يتبنى أي قائمة لم تخض الانتخابات باسمها، خاصة فيما يتعلق بالقوائم التوافقية التي لم تشكل إلا بجهد كبير وتوافق بين الفصائل أو العائلات. جاءت هذه التصريحات تعقيبا على تبني حركة فتح لبعض القوائم في عدد من المناطق واحتسابها إعلامياً عليها، معتبرة أن هذا تتصل من اتفاق الشرف بين الفصائل، وخديعة واضحة وتتكسر لتضحيات المواطنين الذي أجمعوا على مصلحة البلد ورفعوها فوق مصالحهم الخاصة. ورأت النائبة في التشريعي "أن حركة فتح على ما يبدو بدأت بالزج بخلافاتها الداخلية للتأثير على القوائم التوافقية العشائرية أو الفصائلية الأخرى وذلك من أجل التأثير على أصوات الناخبين وتفتيت قوة الفصائل الكبيرة المؤثرة في القاعدة الجماهيرية مثل حركة حماس والعشائر الكبيرة وذلك في محاولة للتقليل من ثقة الناس بمرشحيها والتأثير عليهم من خلال التهديد والوعيد".

القدس العربي، لندن، 2016/8/31

٩. "هيومن رايتس": الأمن الفلسطيني بالضفة وغزة يعتقل ويعتدي بالضرب على منتقديه

القدس المحتلة: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعتقل و"تعتدي بالضرب" على ناشطين يوجهون انتقادات للسلطات. وبحسب المنظمة، فإن الاعتقالات وقعت في الضفة الغربية التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وفي قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة حماس الإسلامية. وقالت سري بشي، مديرة مكتب إسرائيل وفلسطين في المنظمة في بيان "تستعين الحكومتان الفلسطينيتان العاملتان، بشكل مستقل، بأساليب مشابهة في المضايقات والترهيب والاعتداء الجسدي ضد من ينتقدهما".

وأضافت "خاض الشعب الفلسطيني الصعاب للحصول على الحماية المصاحبة للعضوية في المجتمع الدولي، وعلى قاداته الالتزام بالمعاهدات جدياً".

ووثقت هيومن رايتس ووتش في تقريرها 5 حالات 2 في الضفة الغربية و3 في قطاع غزة. وبحسب المنظمة الحقوقية، فإن قوات الأمن الفلسطينية اعتقلت او استجوبت صحفيين وناشطا سياسيا وموسيقيي راب "لانتقادهم السلمي للسلطات". وأكدت المنظمة أن اثنين من المعتقلين في غزة واثنين من المعتقلين في الضفة الغربية قالوا إن "قوات الأمن اعتدت عليهم جسديا أو عذبتهم". وحذرت هيومن رايتس ووتش من انه "في وقت ينتقد فيه العديد من الفلسطينيين قادتهم، أثرت الحملات (الأمنية) سلبا على النقاش العام في وسائل الإعلام التقليدي والتواصل الاجتماعي".
موقع هيومان رايتس ووتش، 2016/8/29

١٠. داخلية غزة: تقرير "رايتس ووتش" يحمل مغالطات كثيرة

غزة: أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم، أن ما ورد في تقرير منظمة "هيومان رايتس ووتش" يحمل مغالطات كثيرة، وتجنياً على حقيقة الواقع القائم في قطاع غزة. وقال البزم - في تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، يوم الثلاثاء، تعقيباً على تقرير صادر عن منظمة "هيومان رايتس ووتش"، إن وزارة الداخلية والأمن الوطني ملتزمة بشكل كامل بحرية الرأي والتعبير لجميع المواطنين وحرية العمل الصحفي، وأنها لا تمارس التوقيف والاعتقال على خلفية سياسية أو حرية الرأي. ولفت البزم إلى أن التحريف لبعض الوقائع يهدف "لتشويه الواقع ووضعها في سياق مقارنات مُجحفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/30

١١. الضميري رداً على اتهامات "هيومان رايتس": ملتزمون بالمعاهدات الدولية حول حقوق الإنسان

القدس، غزة - "الأيام"، أ ف ب: قال اللواء عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية في الضفة: "إن تقرير منظمة "هيومان رايتس ووتش" غير موضوعي وعاٍرٍ تماما عن الصحة". وقال: "نعيد تأكيد التزامنا بالمعاهدات الدولية التي وقعناها فيما يتعلق بحقوق الإنسان". وتابع "نأمل من هذه المنظمات عندما تضع تقريراً عن وضعية حقوق الإنسان أن يأخذوا الرواية من كافة الأطراف، وليس من خلال الحديث مع طرف واحد".

واعتبر الضميري أن مقارنة الوضع في الضفة الغربية بالوضع في قطاع غزة، هو إجحاف، قائلاً: "إن التجاوزات من هذا الضابط أو ذاك العنصر قد تحصل لكنها ليست سياسة أو نهجا لدى السلطة".

وأضاف: "إن التقرير اكتفى بشهادات فردية قد يكون هدفها سياسيا وغير مهني، دون العودة إلى نقابة الصحفيين أو أخذ رأي الطرف الآخر المتمثل بالمؤسسة الأمنية، مشيراً إلى أن السلطة ستتواصل مع المنظمة لاستيضاح ما جاء في تقريرها".

الأيام، رام الله، 2016/8/31

١٢. البردويل: المصالحة بحاجة لقرارات تنفيذية من الرئيس عباس نفسه ليس إلا

غزة: أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، أن "حركتي حماس وفتح اتفقتا على مجمل القضايا الخلافية المتصلة بالمصالحة، ولم تعد هنالك أي حاجة لأي حوارات أو وساطات جديدة وإنما المطلوب فقط تنفيذ ما تم التوصل إليه".

ونفى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، علم حركة "حماس" بوجود مبادرة جديدة للمصالحة مع "فتح" تقودها لجنة المتابعة العربية العليا، وهي (أعلى هيئة سياسية فلسطينية داخل الخط الأخضر، وتضم رؤساء المجالس المحلية العربية (رؤساء البلديات)، وأعضاء الكنيست العرب من الأحزاب، وممثلين عن أحزاب سياسية عربية غير برلمانية).

وقال البردويل: "الحديث عن مبادرة جديدة للوساطة هي محاولة للانتفاف على الوقائع والتضليل ليس إلا، وإلا فالمصالحة بيننا وبين فتح تمت حول مختلف القضايا، فقد اتفقتنا على إيجاد قيادة موحدة لمنظمة التحرير حتى إجراء الانتخابات، وتفعيل المجلس التشريعي وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، واتفقتنا على حل لموظفي قطاع غزة مع خلاف بسيط". وأشار البردويل، إلى أن "المصالحة لا تحتاج إلى أي حوارات جديدة، وإنما إلى قرارات تنفيذية من الرئيس محمود عباس نفسه ليس إلا".

وأضاف: "لقد فوجئنا في ختام جلسات المصالحة بالدوحة وعندما تم التوافق على كل القضايا بانسحاب وفد حركة فتح المشارك في الاجتماعات، ثم بطلب لنقل الحوار إلى القاهرة مع أن هذه الأخيرة لم تكن معترضة على حوارات الدوحة، وبرفض تفعيل المجلس التشريعي، وبمحاولة فرض برنامج منظمة التحرير بدل برنامج وثيقة الوفاق".

وأشار البردويل إلى أن "الحديث عن إعطاء عباس الضوء الأخضر للجنة المتابعة العربية لقيادة مبادرة للوساطة بين فتح وحماس لا معنى له ولا هدف له وفق هذه المعطيات إلا التعمية السياسية ومحاولة للهروب من تحمل المسؤولية".

وحسب البردويل، فإن "عباس يعطل المصالحة لأسباب شخصية تتصل بموقفه من حماس وحزبية تتعلق بضعف حركة فتح وعدم قدرتها على مواجهة حماس ومراعاة الضغوط الإقليمية والدولية". أشار البردويل إلى أن "موقف عباس الراض للمصالحة مع حماس تترجمه أيضا مواقف أجهزته الأمنية من مشاركة حماس في الانتخابات المحلية، حيث لم تترك السلطة وسيلة لإقصاء مرشحي حماس إلا ومارسها بما في ذلك التنسيق الأمني مع الاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/8/30

١٣. الحية: الانتخابات في مهب الريح إذا استمرت تجاوزات السلطة

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور الحية خلال لقاء تلفزيوني بثته قناة "الأقصى الفضائية" إن العملية الانتخابية ستكون في مهب الريح في حال استمرت انتهاكات السلطة بحق القوائم الانتخابية. واتهم السلطة وفتح بتهديد مرشحين، وعبر في الوقت ذاته عن تقديره لأهالي الضفة الغربية ومرسحيها وعائلاتهما وقوائمها الذين رفضوا التهديد، وقال إنهم "مضوا لاستكمال العملية الانتخابية".

وحمل الحية فتح والسلطة والحكومة ولجنة الانتخابات مسؤولية استمرار الانتهاكات والتأثير على بيئتها، متهما فتح بتهديد "كوادر وشخصيات وزوجات مرشحين في غزة بقطع رواتبهم، في الوقت الذي تمارس فيه أنشطتها الانتخابية في غزة بكل أريحية". وأضاف "لا يمكن أن نقبل بمرور الانتخابات في بيئة غير مواتية"، داعياً فتح والسلطة إلى "التوقف عن تهديد الناس".

وكشف أن حماس ستسلم للجنة الانتخابات وجمعيات حقوق الإنسان في غضون يومين مذكرة احتجاج بوقائع التجاوزات والانتهاكات التي جرى توثيقها في الضفة الغربية، مشدداً على أنه "لا يمكن أن يستمر الوضع القائم على ما هو عليه". وقال "إذا استمر مسلسل التهديدات والتجاوزات في الانتخابات من قبل الأجهزة الأمنية بالضفة فإن العملية الانتخابية ستكون في مهب الريح". وعاد واتهم أجهزة الأمن بالضفة بتهديد عدد من المرشحين. وقال "بعضهم تعرضوا لعمليات إطلاق نار على بيوتهم لثنيهم عن المشاركة في الانتخابات". وكشف كذلك عن تهديدات أخرى تعرض لها المرشحون من قبل الاحتلال.

وقال الحية "تدخل الاحتلال في العملية الانتخابية إلى جانب الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية يدل على مدى التخوف من نتائج الانتخابات". وأشار إلى أن حماس وثقت 60 انتهاكاً ما بين حالات

اعتقال وتهديد واستدعاء وملاحقة في مدن الضفة الغربية وقراها للمرشحين. وأكد رغم ذلك أن حماس ماضية في الانتخابات ودعم القوائم الانتخابية، وقال "واثقون من أن القوائم التي سندعمها ستحقق النتائج الأفضل في الانتخابات". وشدد على أن حماس تريد قوائم تخدم المواطنين، مشيراً إلى إمكان دعم قوائم عائلية وفصائلية ليس بها كوادر من الحركة وفق قاعدة "خدمة المواطن".

وحول الدعوى المقدمة في المحكمة العليا في رام الله حول الوضع الإداري في غزة، اتهم الحية فتح بأنها "تخشى الانتخابات ولا تريدها".

وهناك دعوى قضائية مرفوعة تدعو لإجراء انتخابات الهيئات المحلية لحين اتخاذ الإجراءات والترتيبات القانونية اللازمة لإتمامها لـ"عدم معالجة قرار مجلس الوزراء الفراغ القانوني في قطاع غزة والمتمثل بالرقابة، واستثناء القدس المحتلة من العملية الانتخابية".

وقال الحية في رده على ذلك "فتح هي التي قررت إجراء الانتخابات، وعندما أعلنت حماس موقفها خرج قادة في فتح ليقولوا إن حماس تعزز الانقسام بموافقتها على إجراء الانتخابات". وأضاف أن ميثاق الشرف الذي وقعته الحركة مع الفصائل في إطار التوافق يشمل تأمين الداخلية وإشراف القضاء في غزة على الانتخابات.

وجدد الحية التأكيد على رفض حماس قرار المحكمة، وأكد أن حماس "لن تتعاطى معه حول نزع الصفة الإدارية عن قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/8/31

١٤. القواسمي: حماس توتر الأجواء الداخلية لتعطيل الانتخابات

غزة - أشرف الهور: أدانت حركة فتح ما أسمته التهديد المباشر الذي طال أحد أعضاء لجنة الإشراف على الانتخابات بغزة بتكسير أطرافه. وكان رمضان بركة منسق الحملة فتح، قد تعرض للاختطاف والضرب من قبل مجهولين، قبل أن يطلق سراحه في منطقة غير مكتظة بالسكان. وحمل أسامة القواسمي الناطق باسم فتح حركة حماس المسؤولية عن "الاعتداءات الآثمة والأعمال البلطجية" التي طالت منسق حملة فتح في منطقة بني سهيلا. وقال إنه تم اختطافه "تحت تهديد السلاح"، وأنه تم الاعتداء عليه بالضرب المبرح ورميه على قارعة الطريق. وقال القواسمي إن حماس تتحمل "المسؤولية الكاملة عن هذه الأفعال المشينة"، بهدف "تعطيل الانتخابات". واتهم حماس بوجود نية مبيتة لديها لـ"توتير الأجواء الداخلية وإعادة عقارب الساعة للوراء".

وطالب قيادات الفصائل الوطنية والإسلامية باتخاذ "موقف واضح وجلي، وإدانة هذه العمل اللأخلاقي، الذي يضر بالمصلحة الوطنية، ويعيدنا إلى الأيام السوداء التي مرت على شعبنا في القطاع في عام 2007".

وأضاف أن حركة فتح ستتعامل مع الحدث بـ "حكمة وطنية" حرصا منها على إنجاح الانتخابات المحلية، والتأسيس لمرحلة جديدة عنوانها "الوحدة والمصالحة وتصليب الجبهة الداخلية".

القدس العربي، لندن، 2016/8/31

١٥. حماس: ممارسات فتح القمعية لن تمنعنا من أخذ دورنا بخدمة شعبنا

قال الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن ممارسات حركة فتح القمعية لن تفلح في كسر شوكة الحركة أو منعها من أخذ دورها في خدمة شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة. وشدد أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، على أن شهادة الطالب باسل فليان عضو مجلس الطلبة في جامعة بير زيت الذي اختطف في سجون السلطة الأسبوع الماضي على خلفية نشاطه النقابي تعكس حالة القمع الأمني وانتهاك الحريات في الضفة المحتلة وحجم التعذيب الذي يتعرض له المختطفون في سجون السلطة. وكانت حركة حماس قدمت صباح الثلاثاء شكوى رسمية إلى لجنة الانتخابات المركزية حول مجمل الانتهاكات التي مارستها أجهزة أمن السلطة في الضفة المحتلة، مطالبة الجميع بتحمل مسؤولياته تجاه هذه الانتهاكات وضمان وقفها.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/30

١٦. فتح تحمّل حماس مسؤولية الاعتداء على عدد من كوادرها ومرشحيها للانتخابات البلدية بغزة

القدس المحتلة - أ ف ب: استتكرت حركة فتح الاعتداء على عدد من كوادرها ومرشحيها للانتخابات البلدية في غزة، معتبرة أن هذا الاعتداء مرفوض وطنياً، محملة حركة حماس المسؤولية عن ذلك، متهمة حماس أنها تسعى لإفشال انتخابات البلدية وإطالة أمد الانقسام. وأوضحت الحركة أن مجهولين اعتدوا على الدكتور رمضان بركة منسق الحملة الانتخابية لقائمة حركة فتح في بلدية بني سهيلا بمحافظة خانينوس بالضرب وخطفه لمدة ساعتين من قبل مسلحين، كما تم الاعتداء اللفظي على المحامية اعتدال الشامي مرشحة حركة فتح في قائمة بلدية بني سهيلا، وتهديد جمعة النجار عضو لجنة الإشراف لقائمة فتح في بلدية خزاعة، والدكتور وسام أبو رجيلة والمهندس أحمد قديح مرشحي حركة فتح في قائمة بلدية خزاعة.

الحياة، لندن، 2016/8/31

١٧. حماس تستهجن محاولات الزج بها في صراعات فتح الداخلية

استهجن حركة حماس محاولة الزج باسمها في صراعات فتح الداخلية مثلما جرى في حالة الصراع بين قوائم حركة فتح المتنافسة ضد بعضها البعض في منطقة بني سهيلا والذي نتج عنها الاعتداء على السيد رمضان بركة.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، إن حركة حماس ترفض محاولات فتح تصدير خلافاتها الداخلية.

وعدّ أبو زهري ذلك محاولة يائسة للتغطية على حجم المجزرة الأمنية التي تعرضت لها حركة حماس في الضفة المحتلة والتي أدت إلى انسحاب المئات من مرشحيها وإلغاء عدد من قوائمها الانتخابية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/30

١٨. حماس تقدم شكوى رسمية حول انتهاكات السلطة لمرشحي الضفة

قدمت حركة حماس صباح الثلاثاء شكوى رسمية إلى لجنة الانتخابات المركزية تتضمن تقريراً موسعاً حول مجمل الانتهاكات التي مارستها أجهزة أمن السلطة في الضفة المحتلة ضد المرشحين في القوائم المدعومة من الحركة.

وبيّن الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري تنوع الانتهاكات سواء بالتهديد أو الاستدعاء أو الاعتقال أو إطلاق النار ووضع العبوات ومداومة المسلحين لمنازل المرشحين، إلى جانب الدور المزدوج للاحتلال في تهديد بعض المرشحين واعتقالهم خاصة في مدينة الخليل.

وأكد أبو زهري في تصريح صحفي تسليم الحركة نسخة من هذا التقرير للمؤسسات الحقوقية والفصائل الفلسطينية، مطالباً الجميع بتحمل مسؤولياته تجاه هذه الانتهاكات وضمن وقفها.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/30

١٩. "مركزية فتح" تعبر عن خطورة تصريحات نتنياهو بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة

رام الله - وفا: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح أمس، برئاسة الرئيس محمود عباس، اجتماعاً بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ناقشت خلاله التطورات السياسية والاستعدادات لعقد الانتخابات المحلية. وأكدت اللجنة المركزية خطورة التصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخصوص الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن الأراضي المحتلة العام 1967 وعلى رأسها القدس الشرقية هي أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال، حسب قرارات الشرعية الدولية وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 2012، الذي اعترف بدولة فلسطين على حدود العام 1967.

وعلى ذلك فإن اللجنة المركزية تعتبر التصريحات الإسرائيلية مرفوضة، والعالم بأسره أدان الاستيطان، واعتبره خرقاً للقانون الدولي والشرعية الدولية. وقد تم استعراض التقارير الخاصة بعمل اللجنة الحركية العليا للانتخابات، واللجان المشرفة في كافة المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تخوض الحركة الانتخابات بقوائم انتخابية عنوانها كتلة التحرر الوطني والبناء، من أجل تعزيز صمود المواطن وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين عبر الهيئات المحلية المختلفة. وأكدت اللجنة المركزية أنها ستخوض هذه الانتخابات في إطار تعزيز وحدة ومنعة وقدرة الشعب الفلسطيني، وعلى أساس التنافس الديمقراطي في إطار التعددية والقانون، وأدانت بذلك أي سلوك شاذ وعلى نحو محدد تجاوزات "حماس" في قطاع غزة والمتمثلة في التضييق على المرشحين وتوتير الأجواء العامة.

وعبرت اللجنة المركزية عن تقديرها للجهود التي بذلها أبناء الحركة وكوادرها المختلفة وأطرها التنظيمية في كل مكان لبناء وتشكيل قوائم الحركة القادرة على العمل، وأكدت في هذا السياق أنه لا يمكن قبول أي تشكيل لقوائم منافسة للحركة من أبنائها في الانتخابات، وأن اللجنة المركزية بذلك ستفتح المجال أمام أية قائمة أو أعضاء خرجوا على قرار الحركة، ستفتح لهم المجال للانسحاب والالتحاق بالأطر الحركية والطواقم الانتخابية، وبخلاف ذلك فإن اللجنة المركزية وبالإجماع ستنفذ القرارات الحركية المستندة للنظام، بفصل الأعضاء غير الملتزمين، وتحت طائلة الصلاحيات والمسؤولية الحركية، والتأكيد على فصل كل من يترشح خارج قوائم فتح، معتبرة أن من لم ينسحب قبل 9/5 يعتبر مفصولاً من الحركة.

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٢٠. أمين مقبول: مساعٍ تبذل لعودة المفاوضات مع الاحتلال

رام الله: كشف أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، عن جهود ومساعٍ تبذل لإعادة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والاحتلال "الإسرائيلي". وأوضح مقبول في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم الثلاثاء، أن هذه المساعي تأتي وفق مطالب وضعتها السلطة من ضمنها إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الذي تراجع الاحتلال بالإفراج عنهم العام الماضي، وفق اتفاق مسبق مع السلطة في حينه، وكذلك مطلب بوقف الاستيطان، إلى جانب اعتراف الاحتلال بالمرجعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وأشار مقبول إلى أن المساعي المبذولة تأتي من بعض الأطراف العربية والدولية، دون أن يحددها.

وتحدث في الآونة الأخيرة عدد من وسائل الإعلام عن جهود روسية تبذل لعقد لقاء يجمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بهدف تحريك ملف المفاوضات، وهو ما قد يؤشر إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه روسيا في الأمد القريب. وعلى الرغم من وضع السلطة شروطا عدة في كل مرحلة للعودة إلى طاولة المفاوضات، إلا أنها تتراجع عنها أو عن بعضها، أو يتراجع الاحتلال بتنفيذها، وهو ما حدث في رفض الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وكذلك عدم تخلي الاحتلال عن مطالب وقف الاستيطان، وغيرها من الممارسات على الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/30

٢١. نتياهو يهاجم تقرير الأمم المتحدة: "المشكلة تتمثل في الرفض الفلسطيني للدولة اليهودية"

القدس - وكالات: هاجم مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بشدة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في أعقاب توجيه الأخير انتقادات لسياسة الاستيطان خلال نقاش في مجلس الأمن الدولي، الليلة قبل الماضية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، عن بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، زعمه أن "أقوال مندوب الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي تشوه التاريخ والقانون الدولي وتُبعد السلام". واعتبر مكتب نتياهو ما ورد في التقرير بأنه سخيّف وعبثي. وكرر بيان مكتب نتياهو أن المستوطنات ليست عقبة أمام السلام، وإنما رفض الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل بأنها "الدولة القومية للشعب اليهودي". واعتبر البيان أن "المطلب الفلسطيني بتطهير عرقي من الدولة الفلسطينية المستقبلية يثير الاشمئزاز وعلى الأمم المتحدة أن تستنكره بدلا من تنبيهه".

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٢٢. "هآرتس": استنفار إسرائيلي لوقف تحول الشباب اليهود في الولايات المتحدة عن اليهودية

في ظل تواتر المؤشرات على تحول حوالي نصفهم عن الديانة اليهودية، قررت الحكومة الإسرائيلية تحويل عشرات الملايين من الدولارات لجمعيات يهودية دينية في الولايات المتحدة، لمحاولة تقريب الشباب اليهودي الأمريكي من اليهودية. وكشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن أن وزير التعليم والشتات اليهودي نفتالي بنات، قرر تحويل المبلغ لجمعيات يهودية حريدية تعمل في الولايات المتحدة للقيام بهذه المهمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن بنيت أطلق على مشروعه "تقوية الهوية اليهودية والعلاقة مع إسرائيل"، وعهد إلى منظمي "حباد" و"عولمي" الحريدتين القيام بمهمة محاولة المحافظة على يهودية الشباب اليهودي الأمريكي.

وقد جاء استنفار إسرائيل الرسمي للحفاظ على يهودية الشباب الأمريكي اليهودي ومحاولة وقف ظاهرة تركهم للديانة اليهودية، في ظل مؤشرات تدل على تعاضم هذه الظاهرة بشكل لافت.

الدستور، عمان، 2016/8/31

٢٣. إعلان الإضراب العام في السلطات المحلية الدرزية والشركسية

ربيع سواعد: أعلن منتدى رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية صباح يوم الثلاثاء، عن الإضراب المفتوح وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة 2016-2017، احتجاجاً على عدم تلقيهم ميزانيات من الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2016/8/30

٢٤. "هآرتس": إيلي كوهين باع أسلحة أمريكية إلى إيران

ذكرت صحيفة هآرتس أن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت حكماً بتسليم تاجر سلاح إسرائيلي إلى الولايات المتحدة متهم بتهريب قطع غيار طائرات أمريكية إلى إيران خلال السنوات الماضية. وأوضحت الصحيفة أن التاجر الإسرائيلي يدعى إيلي كوهين، وأنه نقل قطع غيار عسكرية وأسلحة أمريكية الصنع من إسرائيل إلى إيران عبر دولة ثالثة هي اليونان في الفترة بين عامي 2000 وحتى 2004، وعامي 2012 و2013، وهو ما يعارض القانون الأمريكي الذي يحظر إجراء صفقات سلاح مع إيران.

وقال الخبير الأمني في صحيفة معاريف يوسي ميلمان إن كوهين نقل قطع السلاح الأمريكية هذه إلى إيران عبر دول أوروبية وآسيوية، وقد سبق لمحكمة أمريكية أن أدانته بتوريد أسلحة أمريكية إلى إيران، مما دفع قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية الثالثة إلى إصدار قرار جماعي بتسليمه إلى السلطات الأمريكية.

الجزيرة.نت، 2016/8/30

٢٥. "إسرائيل اليوم": العلاقات الإسرائيلية الروسية في مرحلة ازدهار

وصفت صحيفة إسرائيلية علاقة إسرائيل وروسيا هذه الأيام بالغمامية، وقالت إن ذلك يتجلى في مستويات مختلفة تشمل التجارة والثقافة، فضلا عن توطد الروابط السياسية بين حكومة بنيامين نتنياهو وإدارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقد تحدثت صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من نتنياهو عن ازدهار التبادل التجاري بين تل أبيب وموسكو، وأشارت إلى انتشار البضائع الإسرائيلية في المحلات التجارية في روسيا.

وقال الكاتب في الصحيفة أرئيل بولشتاين إن إسرائيل باتت تشكل للروس هدفا سياحيا مفضلا رغم أنها تعتبر بلدا مكلفا وغاليا للسياح قياسا ببلدان أخرى، كما أن النظرة السائدة في روسيا تجاه إسرائيل أنها "دولة إيجابية ومنفتحة". وزاد توافد السياح الروس على إسرائيل بعدما قررت إلغاء شرط حصول الروس على التأشيرة لزيارتها.

الجزيرة.نت، 2016/8/30

٢٦. تحريض إسرائيلي ضد النرويج لدعمها حركة المقاطعة

قال الكاتب الإسرائيلي أرئيل كهانا إن النرويج قدمت أموالا قيمتها ستمئة ألف دولار لدعم نشاط حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل، المعروفة باسم "بي دي أس".

وأشار كهانا -في موقع "أن آر جي"- إلى أن الدعم يوجه إلى منظمات غير حكومية تعمل في إطار "بي دي أس" وأنشطة أخرى معادية لإسرائيل، مضيفا أن دولا أوروبية سبق أن دعمت هذه الحركة مثل السويد والدانمارك وسويسرا وهولندا.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن مظاهرة إسرائيلية بمشاركة المئات شهدتها العاصمة السويدية ستوكهولم أول أمس الأحد، لمعارضة حركة المقاطعة.

وشارك في المظاهرة وزير المالية الإسرائيلي السابق يائير لابيد وزعيم حزب "هناك مستقبل" وأعضاء في البرلمان السويدي وممثلون عن الجالية اليهودية هناك.

الجزيرة.نت، 2016/8/30

٢٧. "إسرائيل" تتأهب لهجوم من تنظيم الدولة بسيناء

قال "يوحاي عوفر" المراسل العسكري لموقع "أن.آر.جي" إن الجيش الإسرائيلي يتأهب لهجوم من تنظيم الدولة الإسلامية على الحدود الجنوبية مع مصر، وهو ما يشغل جهاز الاستخبارات العسكرية

الإسرائيلية (أمان) حول توقيت إرسال التنظيم لعناصره الموجودين في شبه جزيرة سيناء، والذين يتجولون بمركباتهم العسكرية باتجاه الحدود مع إسرائيل، وكيف سيقع الهجوم القادم. وأضاف أن التقدير السائد في إسرائيل يفيد بأن التنظيم سوف ينفذ هجوما كبيرا داميا، وهو ما يتطلب تكثيف العمل الاستخباري باتجاه الحدود مع مصر، مشيرا إلى أن أجواء القتال التي تشهدها سيناء تطرح أسئلة كثيرة أمام المنظومة الأمنية الإسرائيلية، لأن آلاف المقاتلين التابعين لتنظيم الدولة يتسببون بأضرار كبيرة للجيش المصري.

الجزيرة.نت، 2016/8/30

٢٨. حركة "ليهافا" الإرهابية تتدرب على الاعتداء على الفلسطينيين

القدس: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، أمس، عن تنظيم حركة "ليهافا" الإسرائيلية الإرهابية دورات لشبان في المستوطنات منضمون لتنظيم "شبيبة التلال" الإرهابي، وذلك بالتزامن مع مساعي جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى تجنيدهم. وتتألف "شبيبة التلال" من غلاة المتطرفين اليهود الذين ينفذون جرائم "تدفع الثمن" الإرهابية ضد الفلسطينيين وأملاكهم ومقدساتهم، وفقا لأفكارهم المتطرفة، كما أنهم يبادرون لإقامة البؤر الاستيطانية العشوائية في أراض بملكية فلسطينية خاصة، وينفذون أعمالا إرهابية في الضفة الغربية. وتشمل هذه الدورات، بحسب الصحيفة، تدريبات على الاعتداء على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، وتعلم اللغة العربية، والقيام بعمليات مراقبة، إضافة إلى محاضرات حول التصرف أثناء تحقيقات الشرطة وجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في حال اعتقالهم.

الرأي، عمان، 2016/8/31

٢٩. النائب أبو عرار يطالب بإخراج "ليهافا" الإرهابية عن القانون

بلال ضاهر: عقب النائب طلب أبو عرار، حول الكشف عن تدريبات عسكرية لتنظيم "ليهافا" الإرهابي، بهدف الاعتداء على الفلسطينيين، وقال إنه "لطالما طالبنا بإخراج هذا التنظيم عن القانون لأنه مصدر إرهاب لإخواننا الفلسطينيين، وقد وجهت رسالة لوزير "الأمن" الإسرائيلي بهذا الخصوص مجددا، ونعتقد أن هذا التنظيم يقف خلف العديد من الأعمال الإرهابية التي مازالت غامضة وخاصة تلك الموجهة ضد العرب".

عرب 48، 2016/8/30

٣٠. رئيس الموساد السابق لا يستبعد حرباً أهلية بـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: لا يستبعد رئيس الموساد السابق، تمير باردو، نشوب حرب أهلية في إسرائيل على خلفية الانقسام والتقاط داخل إسرائيل، وذلك على غرار ما يحدث في دول في المنطقة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باردو قوله خلال مؤتمر صحفي في قرية دالية الكرمل يوم الثلاثاء، إن "التهديد الداخلي يجب أن يقلقنا أكثر من التهديد الخارجي. وإذا تجاوز مجتمعا منقسما سقفا معينا، فإنه بإمكانك أن تصل إلى ظاهرة مثل حرب أهلية في الحالة المتطرفة. والمسافات تتقلص للأسف، وأخشى أننا (نسير) في هذا الاتجاه". وأضاف باردو أن "ما يوحد أكثر مما يفرق في نهاية المطاف، لكن لأسباب متنوعة ثمة من يعتقدون أن الانقسام يمكن أن يؤدي إلى الحصول على قوة يريد من يسعى للانقسام الوصول إليها. ويوجد داخل المجتمع الإسرائيلي من يرتاحون للتشديد على ما يقسم وليس ما يوحد. وليس بإمكانني أن أشير إلى جهة ما أو زعيم ما. فهذا موجود في كل واحدة من الطوائف في الدولة". وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية، اعتبر باردو أن "رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) قال إنه ستكون بين النهر والبحر دولتين وهو على حق".

عرب 48، 2016/8/30

٣١. "إسرائيل" توقف تدريس موضوع سقوط ديمقراطيات غربية

بلال ضاهر: قررت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية إلغاء موضوع سقوط أنظمة ديمقراطية في أوروبا، بينها في إيطاليا وبولندا، من منهاج التاريخ. ويأتي هذا القرار في ظل تولي رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، هذه الوزارة في حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو. وكان الفصل بعنوان "ديمقراطيات جديدة انهارت"، الذي تم إلغاؤه، يشمل مادة حول إيطاليا وتحول النظام فيها من ديمقراطي إلى فاشي في أعقاب صعود بنيتو موسوليني إلى الحكم. كذلك احتوت المادة حول بولندا المصاعب التي واجهتها هذه الدولة من أجل التحول إلى نظام ديمقراطي وسيطرت أحزاب اليمين فيها.

عرب 48، 2016/8/30

٣٢. عائلة جندي محتجز بغزة تهاجم ليبرمان

بلال ضاهر: عبرت عائلة الجندي الإسرائيلي المحتجز في غزة، هدار غولدين، عن غضبها من وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، في أعقاب تصريحاته بأنه لن تتم إعادة جثمان غولدين

والجندي الآخر أرون شاؤول. وأكد الجيش الإسرائيلي أن هذين الجنديين قُتلا خلال العدوان على غزة عام 2014 وأن جثتيهما بأيدي حركة حماس.
وقال سيمحا غولدين، والد الجندي، لموقع "والا" الإلكتروني، يوم الثلاثاء، إن "وزير الأمن تخلى عن جنود الجيش الإسرائيلي الموجودين بأيدي العدو. ولم يحدث أمراً كهذا من قبل".
واعتبر والد الجندي أنه "بالأمس عبرت ألف شاحنة إلى غزة والتي تذهب إلى حماس. ما هذا النفاق؟ يجرون صفقات مع حماس طوال الوقت". وشدد على أن "جنود الجيش الإسرائيلي محتجزين لدى العدو وينبغي إعادتهم. ماذا تفعل حكومة إسرائيل؟".

عرب 48، 2016/8/30

٣٣. القناة السابعة العبرية: "إسرائيل" استقدمت 233 يهودياً الأسبوع الماضي

ذكرت القناة السابعة العبرية، أن 233 يهودياً وصلوا في 2016/8/18 على متن طائرة خاصة هبطت في مطار "بن غوريون" في تل أبيب. وقد جرت مراسم استقبال رسمية لليهود الذين قدموا من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، بحضور رئيس الكيان الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ووزير الهجرة والاستيعاب" تساحي هنغبي. فيما ذكرت مصادر صحفية أنه جرى استقدامهم من قبل وزارة الهجرة والاستيعاب"، بالتعاون مع "الوكالة اليهودية" و"الصندوق القومي اليهودي". وتأتي هذه الهجرة في إطار سعي الاحتلال المتواصل لاستقدام اليهود من مختلف أنحاء العالم وتوطينهم في فلسطين؛ بهدف تغيير الواقع الديمغرافي في الأراضي المحتلة وزيادة عدد سكانها اليهود.

الدستور، عمان، 2016/8/31

٣٤. "إسرائيل" تهدم منزل فلسطيني شارك في عملية قتل فيها إسرائيلي

الخليل - أ.ف.ب: هدمت جرافات الجيش الإسرائيلي الليلة قبل الماضية في قرية دوار قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، منزل فلسطيني شارك في عملية قتل فيها إسرائيلي.
وقال مسؤولون أمنيون احتلاليون إن جنود جرافة عسكرية هدمت منزل محمد العمامرة في قرية دوار. والعمامرة هو أحد أفراد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، ومتهم بنقل أحد منفذي هجوم بأسلحة نارية استهدف في الأول من تموز/ يوليو سيارة إسرائيلية قرب الخليل، مما أدى إلى مقتل سائق السيارة.

القدس العربي، لندن، 2016/8/31

٣٥. نيويورك تايمز: "إسرائيل" تعمل على شرعنة مئة بؤرة استيطانية عشوائية

رام الله - "وفا": أفادت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير مفصل لها اليوم الأربعاء، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعمل، بعيداً عن وسائل الإعلام، على شرعنة النقاط الاستيطانية العشوائية، وعددها حوالي مئة.

وقالت الصحيفة إن ما لا يقل عن ثلث هذه النقاط تمت شرعنتها بأثر رجعي أو أنها في طريقها إلى الشرعنة، مثل نقطة "متسبيه داني" التي أقيمت في منطقة رام الله عام 1998.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/31

٣٦. الخليل: قوات الاحتلال تغلق إذاعة "السنابل" وتعتقل خمسة من موظفيها

الخليل - "وفا": أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، محطة إذاعية في بلدة دورا جنوب الخليل لمدة ثلاثة أشهر، وحطمت وصارت أجهزتها ومعداتنا الخاصة، واعتقلت خمسة من مسؤولي المحطة وموظفيها.

وقال مراسلونا، إن قوات الاحتلال داهمت إذاعة سنابل، وحطمت محتوياتها وصارت معدات البث، قبل أن تعتقل مدير الإذاعة أحمد الدراويش، والموظفين محمد الصوص، ونضال عمرو، ومنتصر نصار، وحامد النمورة، بعد مدهمة منازلهم، فيما علقت قرار الإغلاق على باب الإذاعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/31

٣٧. توغل محدود لآليات الاحتلال شرق البريج

البريج - "وفا": توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، في أراضي المواطنين الزراعية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وسط إطلاق نار، وأعمال تجريف.

وأفاد مراسل "وفا"، بأن ستة آليات عسكرية إسرائيلية تضم أربع دبابات وجرافتين توغلت لمسافة تزيد عن 150 متراً في أراضي المزارعين شرق البريج، انطلاقاً من مواقع "المدرسة" العسكري الجاثم على الشريط الحدودي شرق المخيم، وقامت بأعمال تجريف في الأراضي الزراعية، وسط إطلاق نار، وتحليق لطائرات استطلاع في أجواء المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/31

٣٨. مستوطنون يقتحمون الأقصى ويحاولون الصعود لصحن مسجد قبة الصخرة

القدس - "وكالات": حاولت، أمس، مجموعة من المستوطنين بحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، الصعود إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك، ولكن حراس المسجد ومصلين منعوهم من الوصول، وسط تهديد ووعيد من شرطة الاحتلال.

فيما اقتحم عنصران من قوات الاحتلال المسجد القبلي الكبير في الأقصى، ونفذ فيه جولة استكشافية، وذلك لليوم الثالث على التوالي".
واستأنفت مجموعات من المستوطنين اقتحامها للأقصى، من جهة باب المغاربة، بحراسة شرطية معززة ومشددة، تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية، في حين حاول مستوطنون أداء طقوس تلمودية في منطقة باب الرحمة بالأقصى.

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٣٩. مصر تمنع 14 حاجاً فلسطينياً من السفر عبر معبر رفح

هاشم حمدان - ووكالات: قال مسؤول فلسطيني في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، إن السلطات المصرية منعت 14 حاجاً من السفر عبر معبر رفح، كانوا في طريقهم لأداء فريضة الحج.
وكان قد غادر صباح يوم الثلاثاء، أول فوج من حجاج قطاع غزة والمكون من (775) حاجاً إلى السعودية، عبر معبر رفح البري لأداء فريضة الحج.
وأوضح مدير الجانب الفلسطيني من معبر رفح، هشام عدوان، أن السلطات المصرية أخبرتهم في الجانب الفلسطيني، أن بعض من أعيادوا من المعبر 'مُدرجين ضمن قائمة المنع الأمني' لدى مصر، دون ذكر عددهم.

وتابع عدوان 'سنتواصل مع الجهات المعنية في مصر لتسهيل سفر الأشخاص الذين أعيادوا وليسوا مدرجين ضمن قائمة المنع الأمني'.

عرب 48، 2016/8/30

٤٠. اعتقال أربعة شبان عرب بعد مطاردة في مطار اللد

هاشم حمدان: اعتقلت أجهزة الأمن في مطار اللد أربعة شبان عرب، مساء يوم الثلاثاء، بذريعة أنهم لم يستجيبوا لطواقم الأمن بالتوقف على الحاجز، وحاولوا تسلق بوابة إحدى محطات الطيران في المطار.

وبحسب موقع 'يديعوت أحرونوت' في الشبكة، فإن أربعة شبان عرب وصلوا مساء الثلاثاء بمركبة إلى بوابة مطار اللد، ولم يستجيبوا لطلب طاقم الأمن في الحاجز بالتوقف، فهربوا باتجاه المحطة 3 (تيرمينال 3)، وبعد مطاردة قصيرة وصلوا إلى بوابة المبنى حيث توقفت المركبة، وحاول اثنان من ركابها تسلق البوابة، وعندها قام الحراس باعتقالهما، واعتقال الشابين الآخرين. وجاء أنه بعد إجراء تحقيق أولي تم استبعاد إمكانية أن يكونوا قد خططوا لتنفيذ عملية في المطار. وتم تحويل الشبان الأربعة للشرطة لتتولى التحقيق معهم.

عرب 48، 2016/8/30

٤١. اشتباكات مع الاحتلال تسفر عن إصابات واعتقالات بين المواطنين

عمان - نادية سعد الدين: أنهت سلطات الاحتلال استعداداتها لتنظيم ما يسمى "مهرجان الخمر" على أرض مقبرة مآمن الله الإسلامية التاريخية في القدس المحتلة، اليوم وغداً الخميس. وندد خطيب المسجد الأقصى المبارك رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، "بقيام قوات الاحتلال بتنظيم المهرجان على أرض المقبرة الإسلامية التاريخية"، مطالباً "بعدم إقامته". وقال الشيخ صبري، في تصريح أمس، إن "هذا يعدّ انتهاكاً لحرمة المقابر"، مشدداً على أن "الأموات لهم حرمتهم وكرامتهم في الدين الإسلامي وسائر الأديان السماوية". بينما استكملت قوات الاحتلال عدوانها في المدينة المحتلة، حينما هدمت جرافاتها أربع منشآت فلسطينية في بلدة سلوان، شرقي القدس المحتلة، وقرية صور باهر، جنوبي شرق المدينة، بحجة البناء بدون ترخيص.

وأفاد "المركز الفلسطيني للإعلام"، نقلاً عن شهود عيان، بأن "قوات الاحتلال اقتحمت أحد منازل المواطنين الفلسطينيين في قرية صور باهر، واعتدت على صاحبها وطردت عائلته، المكونة من زوجته الحامل وأولاده الثلاثة، بالقوة العسكرية، وذلك قبيل هدمه". وأضاف أن "قوات الاحتلال اتبعت نفس النهج الإجرامي عند قيام آلياتها بهدم عدّة منشآت في بلدة سلوان، مما أسفر عن حدوث اشتباكات مع المواطنين".

العهد، عمّان، 2016/8/31

٤٢. تشييع جثمان الشهيد ثائر أبو غزالة والاحتلال الإسرائيلي يعتقل 20 فلسطينياً

شيّع 25 شخصاً فقط، جثمان الشهيد ثائر أبو غزالة (19 عاماً) بعد تسلّم جثمانه المحتجز منذ 11 شهراً، إذ يعتبر أقدم شهيد محتجز في ثلاجات الاحتلال.

وأغلقت قوات الاحتلال محيط باب الساهرة فجر حيث نصبت فجر أمس ووضعت المتاريس الحديدية وطردت الطواقم الصحفية وأبعدتها إلى منطقة لا تستطيع منها تصوير تسليم الجثمان. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقال طاولت 20 فلسطينياً في مختلف أنحاء الضفة الغربية ونقلتهم إلى مراكز التحقيق.

المستقبل، بيروت، 2016/8/31

٤٣. الاحتلال يعالج نفاياته بمحاذاة بيوت المقدسين

القدس - أسيل جندي: أقام الاحتلال قبل نحو عامين في منطقة "عطروت" الصناعية مصنع النفايات على أراضي بلدة بير نبالا شمالي القدس، مما حول حياة السكان إلى جحيم وحرّمهم من متعة الجلوس خارج منازلهم واستنشاق هواء نقي. وبدأت الآثار الصحية السلبية تلقي بظلالها على سكان القدس، حيث أُصيب عدد من المسنّين والأطفال بأمراض في الجهاز التنفسي كالالتهاب الرئوي والربو والزكام والسعال الدائمين، دون أن تجدي الشكاوى التي تقدموا بها لبلدية الاحتلال ووزارة البيئة الإسرائيلية مدعمة بالتقارير الطبية. وفضلاً عن الأضرار البيئية والصحية يشكو السكان من الإزعاج الدائم جراء دخول عشرات الشاحنات يومياً لتفريغ حمولتها من النفايات في مصنع التدوير. ووفق خبير البيئية جورج كُرزم فإن الانبعاثات السامة الناتجة عن معالجة النفايات بما فيها العضوية الملوثة، تؤثر بشكل كبير على الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة كالأطفال والمسنّين. وأكد رصد حالات كثيرة من أمراض الجهاز التنفسي، والجفاف والتقيؤ والإسهال لدى سكان المنازل المحيطة بالمصنع، مبيناً أن "استنشاق بعض الغازات النيتروجينية والكبريتية الناتجة عن أنواع المعالجة المختلفة للنفايات بشكل تراكمي قد يؤدي للإصابة بالسرطان، لكن لا بد من التحقق من المسبب في حال اكتشاف حالات إصابات جديدة بالسرطان في تلك المنطقة". وينفي الخبير كُرزم صحة ادعاءات وزارة البيئة الإسرائيلية بأنها تتبع طرقاً حديثة في معالجة نفايات القدس بشطريها الشرقي والغربي، موضحاً أن نسبة التلوث في المنطقة عالية وآثار المصنع السلبية واضحة على صحة السكان. وأشار إلى أن مثل هذه التراخيص تمنح عادة لمنشآت في مناطق مفتوحة ومعزولة تبعد عدة كيلومترات عن الأحياء السكنية الإسرائيلية والمستوطنات، لكن الدوائر الحكومية الإسرائيلية تسمح بإقامة هذه المنشآت الخطرة قرب الأحياء السكنية الفلسطينية.

ولا تقتصر الأضرار البيئية والصحية لمصنع التدوير على السكان القريبين من المنطقة الصناعية وبلدة بيت حنينا القريبة فحسب، بل تتسع لتصل إلى قرى أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/30

٤٤. فلسطيني مُنع من خطبة الجمعة فبثها على الفيس بوك

رام الله - ميرفت صادق: اتهم الكاتب الفلسطيني وليد الهودلي الذي يلقي تطوعاً خطبة الجمعة في المساجد، الأوقاف الفلسطينية بمنعه من إلقاء الخطب بسبب تناوله لموضوع فريضة الحج في معناها السياسي، الأمر الذي دفع به لبث خطبه على مواقع التواصل الاجتماعي. وحصدت خطبته المصورة على اليوتيوب الجمعة الأخيرة أكثر من ستمئة مشاهدة، كما أبدى الكثير من متابعيه على الفيس بوك إعجابهم بخطوته. وكتب بعض المشاهدين أن بثها على مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في نشرها أكثر من حضورها في المسجد.

وقال إنه سيستمر في بث خطبه أسبوعياً على اليوتيوب والفيس بوك، مع "المطالبة باستعادة حقه في الخطابة بالمساجد". وفي رده على تصريحات الهودلي، قال مدير الأوقاف في رام الله وفيق علاوي للجزيرة نت إن "الهودلي لم يُسلم قراراً بمنعه من الخطابة، لأنه ليس موظفاً في وزارة الأوقاف".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/30

٤٥. رام الله.. مرشحون للانتخابات المحلية يؤكدون تعرضهم لـ "تهديدات أمنية"

رام الله - محمد منى، خلدون مظلوم: كشف مواطنون فلسطينيون ترشحوا في قوائم انتخابية، النقاب عن تعرضهم لضغوطات وتهديدات أمنية خلال فترة الترشيح وتسجيل القوائم المشاركين فيها لخوض الانتخابات المحلية الفلسطينية المقرر في 8 تشرين أول/ أكتوبر المقبل.

وأوضح الصحفي والكاتب صلاح حميدة، أن عدداً من مرشحي قائمة "بيتونيا المستقلة"، وردتهم اتصالات من جهات مجهولة، تحذروهم من خوض الانتخابات المحلية المقبلة.

وأضاف حميدة، خلال حديث مع "قدس برس"، أن المتصلين توعدوا المرشحين باستهدافهم وعائلاتهم بحال أصروا على الترشح لخوض الانتخابات، مبيّناً أن المتصلين رفضوا الإفصاح عن هوياتهم.

وأشار إلى أن هذه التهديدات التي حدث جزء منها أمام مسؤولين في لجنة الانتخابات، أدت إلى تراجع عدد قليل من مرشحي القائمة، فيما أصرت الغالبية على مواصلة ترشحهم، مع استعدادهم لتحمل تبعات قرارهم.

قدس برس، 2016/8/30

٤٦. الخطيب: الانتهاكات الإسرائيلية بالأقصى تُدار على مستوى حكومي

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: أكد مدير عام دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، الشيخ محمد عزام الخطيب، أن ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى يدار على مستوى حكومي إسرائيلي. ورأى الخطيب أن سلطات الاحتلال تستهدف من خلال انتهاكاتها فرض أمر واقع جديد، وإجبار دائرة الأوقاف على تطبيق القوانين الإسرائيلية. وشدد على أن ما يُريده الاحتلال في المسجد الأقصى "لن يحصل أبدًا، ولن تسمح الأوقاف بتطبيق أي قانون إسرائيلي مهما كان، حتى ولو تم وقف جميع مشاريع الترميم داخل المسجد الأقصى".
قدس برس، 2016/8/30

٤٧. مركز حقوقي يطالب بالكشف عن مصير الفلسطينيين الأربعة المختطفين في مصر

رام الله - سليم تايه، إيهاب العيسى: طالب مركز حقوقي فلسطيني بالكشف عن مصير الشبان الفلسطينيين الأربعة، الذين جرى اختطافهم في مصر، كما طالب الجهات الدولية بالتدخل للإفراج عنهم. وقال مركز "الإنسان" في بيان صحفي يوم الثلاثاء، بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري: إن الفلسطينيين المختطفين في مصر تعرضوا لعملية الاختفاء القسري، حيث ترفض الجهات التي تحتجزهم الكشف عن مصيرهم أو مكان احتجازهم، وتعرضهم للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية مما يحرمهم من الحماية القانونية. وأشار إلى أن اختطاف الأشخاص وتعرضهم للاختفاء القسري يحرمهم من عديد من الحقوق التي أقرها القانون الدولي، ومن أبرزها "الحق في الحرية والأمان الشخصي، والحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية، والحق في محاكمة عادلة والضمانات القضائية، والحق في معرفة الحقيقة فيما يخص ظروف الاختفاء، والحق في التواصل مع أهلهم وذويهم"، وعليه طالب المركز بضرورة تمتع الفلسطينيين الأربعة بحقوقهم المكفولة، و الكشف عن مصيرهم، ومطالبة الجهات الدولية بالتدخل للإفراج عنهم.
قدس برس، 2016/8/30

٤٨. اكتشاف قنبلية حجرية في الخضيرة وبناء مركز صهيوني داخل خان العين المملوكي في القدس

الناصره - "القدس العربي": عُثر قبالة ساحل مدينة الخضيرة الفلسطينية داخل أراضي 48 في البحر الأبيض المتوسط، على موجودات أثرية نادرة من حقب تاريخية متنوعة بعضها يعود إلى 3500 سنة. من هذه المكتشفات التي عثر عليها مواطنون خلال عمليات غوص في بحر الخضيرة أدوات معدنية معدة بطريقة فنية، ويبدو أنها سقطت من سفينة في المرحلة الأولى من الحقبة الإسلامية، كما يؤكد الباحث في الآثار الدكتور وليد أطرش لـ "القدس العربي".

ويوضح أطرش أن المكتشفات تعكس ازدهار تجارة المعادن في المنطقة في تلك الفترة. ومن المكتشفات التاريخية النادرة قنبلية يدوية مصنوعة من الحجر كانت تستخدم بشكل واسع في فلسطين بالفترات الأيوبية، والمملوكية والصليبية، وهي تشبه جدا القنبلية اليدوية الحديثة لكن غلافها من حجر وحشوتها مواد مشتعلة.

في سياق متصل كشفت منظمة إسرائيلية عن بناء موقع سياحي صهيوني في القدس المحتلة يدعى "رحلة إلى القدس" داخل بناية أثرية من الحقبة المملوكية. ويوضح مدير جمعية "عيمق شافيه" الباحث في الآثار "يونتان مزراحي أن الموقع السياحي المذكور مكرس لتعزيز الهجرة اليهودية للمدينة، وهو يقوم داخل نفق أسفل منازل الحي الإسلامي في الشطر الشرقي من القدس المحتلة. ويقوم الموقع فوق آثار حمام وخان مملوكيين من القرن الرابع عشر ميلادي برعاية سلطة الآثار الإسرائيلية، ولذا يعتبر مزراحي أن هذا الموقع مثال جديد على كيفية قيام سلطات الاحتلال بمحو الموروث الحضاري متعدد الثقافات في القدس من خلال تقديم رواية صهيونية خارجة عن سياق المكان.

القدس العربي، لندن، 2016/8/31

٤٩. مصر تفتح معبر رفح استثنائياً لعبور حجاج قطاع غزة

غزة - رائد لافي: فتحت السلطات المصرية، أمس، معبر رفح البري مع قطاع غزة استثنائياً لمدة ثلاثة أيام من أجل سفر الحجاج الفلسطينيين إلى الديار الحجازية المقدسة. وقالت الهيئة العامة للمعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، إن معبر رفح سيفتح على مدار ثلاثة أيام متتالية لخروج 2008 حجاج بعد وصول جوازات سفرهم من الجانب المصري إلى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وقال مسير معبر رفح في الجانب الفلسطيني هشام عدوان إن اليوم الأول لفتح المعبر سيشهد سفر 800 حاج مقسمين على ثلاثة رحلات.

الخليج، الشارقة، 2016/8/31

٥٠. الكيلاني: مخططات إسرائيلية علنية لمسح الآثار الإسلامية بالقدس

عمّان: وثق تقرير "الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ الأماكن المقدسة وتراث مدينة القدس وأسوارها" للانتهاكات الإسرائيلية في الحوض المقدس، والذي يشتمل على القدس القديمة بمساجدها وكنائسها منذ العام 1967. ويشتمل التقرير على عشرات الرسائل التي قدم فيها الأردن شكاوى لمنظمات دولية، بحسب ما قال المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى د. وصفي الكيلاني. وقال الكيلاني، خلال برنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أول من أمس، بمناسبة صدور التقرير الذي أعده الصندوق وحققه مدير الأكاديمية الفلسطينية للدراسات الدولية د. مهدي عبد الهادي، إن "التقرير يوثق لشكاوى أردنية وفلسطينية ضدّ انتهاكات بحد ذاتها تخص مواقع متعددة، ومشاريع أقرتها الحكومة الإسرائيلية أخيراً مثل القصور الأموية وبيت الجوهرة والقطار الهوائي، وشكاوى حول وضع المدينة تحت الاحتلال بكل تاريخها وتراثها". كما يوثق التقرير لانتهاك مسح حارة بكاملها لتوسيع حائط البراق على حساب الجدار الغربي للمسجد الأقصى. ولفت النظر إلى أن هناك مخططات إسرائيلية علنية بتنظيف معظم الحي الإسلامي بموازاة الحائط الغربي للمسجد الأقصى، ومسح المئات من الآثار الإسلامية أسفل ساحة البراق، وغير ذلك من المشاريع والمخططات، متنوعة بتطبيع إعلامي إسرائيلي في كل المحافل الدولية. وأكد أن الكنائس في القدس لن تسلم أيضاً، فهناك العشرات منها تعرضت لاعتداءات مختلفة من حرق وتشويه، والتعرض والاستفزاز لرهبانها وراهباتها.

الغد، عمّان، 2016/8/31

٥١. المتحدّث باسم "جيش الإسلام" يعلن استقالته على خلفية مُقابله مع صحافية إسرائيلية

حاول المتحدّث باسم "جيش الإسلام" إسلام علّوش تدارك ما أوقع نفسه فيه بإعلانه استقالته على خلفية مُقابله مع الصحافية الإسرائيلية اليزابيث تسوركوب.

السفير، بيروت، 2016/8/31

٥٢. مقررة أممية: إجلاء الفلسطينيين أزمة حقوق إنسان

الجارديان: دعت ليلاني فرحة، المقررة الخاصة المعنية بالحقوق في السكن والمعينة من قبل مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قادة العالم إلى التحرك لإيجاد حل لأزمة حقوق الإنسان المترتبة على عمليات الإجلاء الأخيرة في فلسطين. وقالت إن أهالي قرية سوسيا والبدو الفلسطينيين هم بعض المجتمعات الأكثر ضعفاً في الضفة الغربية، وإنهم يتعرضون لتدمير منازلهم، مشيرة إلى أن خياراتهم

القانونية بدأت تنفذ مع تعنت السلطات الإسرائيلية في خططها لإجبارهم على إخلاء نصف القرية، مما يجعل مصيرهم الآن في يد مجلس الأمن. ونبعت فرحة إلى أن أهل قرية سوسيا يعيشون منذ عقود في تهديد مستمر بأن يصيروا مشردين مرة أخرى، حيث إن التدمير الجماعي لمساكنهم وإجبارهم على الجلاء حدث في عامي 2001 و 2011 بزعم عدم وجود تصاريح بناء على الأراضي الزراعية، وفي نفس الوقت تجعل إسرائيل حصولهم على التصاريح أمراً مستحيلاً، إذ إن كل طلباتهم تقابل بالرفض. وأضافت أن محنة سوسيا ليست استثناء لأن هناك أكثر من 46 من التجمعات البدوية في وسط الضفة الغربية -نحو سبعة آلاف فلسطيني- تواجه ضغوطاً إسرائيلية لمغادرة منازلها، وهؤلاء من بين الأشخاص الأكثر ضعفاً في فلسطين فمعظمهم من اللاجئين الذي اضطروا للخروج من جنوب إسرائيل عقب الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/30

٥٣. البنك الدولي: الدول المانحة صرفت 46% من مبالغ المساعدة لإعمار غزة

القدس - (أ.ف.ب.): قال البنك الدولي أمس، في بيان إن ما صرفته الدول المانحة للمساعدة في إعادة إعمار غزة حتى الآن بلغ 46% فقط مما تعهدت هذه الدول بدفعه في مؤتمر القاهرة ما بين السنوات 2014 و 2017. وقال البنك الدولي في بيانه: "بلغ إجمالي التعهدات التي أعلن عنها في مؤتمر القاهرة الذي عقد في 12 تشرين الأول 2014 بمبادرة من مصر والنرويج والسلطة الفلسطينية، خمسة مليارات دولار إلى الأراضي الفلسطينية، بينها 3.5 مليار دولار بهدف دعم إعادة إعمار قطاع غزة، بعد حرب تموز 2014.

وأكد البنك الدولي أن ما تمّ صرفه لإعادة إعمار غزة هو 46%، أي مبلغ 1.596 مليار دولار من أصل 3.5 مليار دولار، تمّ تخصيص 612 مليون دولار للأمور المستعجلة، و 251 مليون دولار للمساعدة في ميزانية وكالة الأونروا، و 89 مليون دولار للوقود، و 386 مليوناً للبنية التحتية، و 253 مليوناً عبارة عن مساعدات إنسانية طارئة، و 299 مليوناً لدعم الميزانية الحكومية.

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٥٤. منظمة "وورلد فيجن" تطالب "إسرائيل" بمحاكمة علنية لأحد موظفيها

(أ.ف. ب.): شكك الرئيس العالمي للمنظمة الأمريكية المسيحية غير الحكومية "وورلد فيجن" كيفن جينكينز، بالاتهامات الإسرائيلية لرئيس فرع المنظمة في قطاع غزة محمد الحلبي بتحويل ملايين الدولارات من المساعدات لحركة حماس، وطالب بأن تكون "هذه المحاكمة علنية ومفتوحة للجمهور". وقال رئيس المنظمة إن "المحاكمة تكون شرعية إذا كانت شفافة"، مضيفاً: "من الواضح أن هناك ادعاءات خطيرة ضد أحد موظفيها ونحن نطالب بمحاكمة نزيهة له". واتهمت السلطات الإسرائيلية محمد الحلبي الموقوف منذ منتصف حزيران/ يونيو، بتحويل مساعدات نقدية وعينية بملايين الدولارات خلال السنوات الأخيرة إلى حماس وذراعها العسكرية في قطاع غزة. وقال جينكينز أيضاً إن "الادعاءات بأن الحلبي كان يحول مبلغ 7.2 مليون دولار سنوياً منذ عام 2010 إلى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، وإلى جناحها العسكري" لا يتطابق مع الواقع، لأن ميزانية المنظمة لغزة كانت للسنوات العشر الماضية 22.5 مليون دولار فقط، لذلك من الصعب تصديق هذه الادعاءات، وهي شبه مستحيلة".

الحياة، لندن، 2016/8/31

٥٥. كاغ في عين الحلوة: المخيمات الفلسطينية آمنة

محمد صالح: حملت زيارة ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ إلى مخيم عين الحلوة رسائل في كل الاتجاهات تتعلق بملف المخيم. تؤكد مصادر فلسطينية أن أهم ما في الزيارة هو طابعها السياسي - الأمني، ثم كونها ميدانية استطلاعية وقد جاءت في السياق الطبيعي بعد استسلام عدد كبير من المطلوبين لمخابرات الجيش اللبناني. لأن زيارة كاغ إلى المخيم لم تكن لتحصل إلا بسماع الوضع الأمني بذلك، خصوصاً أن الزائرة شخصية بارزة وقد حلت ضيفة في مخيم لطالما وصف بأنه بؤرة للإرهاب وخارج السيطرة الأمنية. تشدد المصادر نفسها، على أن المخيم هو المستفيد الأكبر من الزيارة. وكانت كاغ قد وصلت أمس إلى مخيم عين الحلوة يرافقها مدير عام وكالة الأونروا ماتياس شمالي ومدير منطقة صيدا في الوكالة إبراهيم الخطيب، ومدير خدمات "الأونروا" في عين الحلوة بالوكالة حسن أيوب. وانتقلت كاغ إلى مدرسة الفلوجة حيث عقدت لقاءات مع القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان بحضور كافة الفصائل الوطنية والإسلامية وكانت خلال اللقاء مستمعة، حيث تولت قيادة الفصائل "شرح الأوضاع الإنسانية السيئة التي يعيشها أبناء المخيمات على ضوء تخفيض وإلغاء العديد من خدمات الأونروا وخصوصاً على الصعيد الصحي والتربوي والاجتماعي".

بدورها، أكدت كاغ أنها من خلال ما تمثل سوف تنقل الواقع والمعاناة في المخيمات، مشيرة إلى "أن المخيمات آمنة ولا تقل أمنا عن أي منطقة أخرى في لبنان خصوصا بعد القرارات الشجاعة التي أدت إلى تسليم العديد من المطلوبين أنفسهم". واعتبرت "أن تسليم المطلوبين لأنفسهم مسألة جيدة تساعد في تحصين الاستقرار في لبنان وفي المخيم". ونوهت بدور قيادة الجيش وبالتعاطي الإيجابي الذي يبديه حمود حول المطلوبين الفلسطينيين الذين يسلمون أنفسهم".

كذلك عقدت كاغ اجتماعات مع "اللجان الشعبية الفلسطينية" و"لجان الأحياء والقواطع" و"اتحاد المرأة الفلسطينية"، الذين نقلوا إليها شجون وهموم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، واكتظاظ المخيمات في ظل تراجع خدمات الأونروا التي تقدمها للفلسطينيين". وطالبوا بإيجاد ميزانية ثابتة للوكالة، مناشدين الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها".

السفير، بيروت، 2016/8/31

٥٦. سيد قطب.. ذلك المظلوم

د. محسن محمد صالح

خمسون عاما مضت على إعدام المفكر الإسلامي الكبير سيد قطب رحمه الله. لم تتفجع اتصالات وتدخلات العديد من الزعماء (بمن فيهم الملك فيصل ملك السعودية، ورئيس العراق عبد السلام عارف) والمفكرين والشخصيات والهيئات العربية والإسلامية في إثناء الرئيس المصري عبد الناصر عن إعدامه، الذي نفذ في 29 أغسطس/آب 1966.

ربما مرَّ على شريط ذكريات كل من عبد الناصر وسيد قطب عند تنفيذ الإعدام ذلك اللقاء الذي تحول حفلا تكريميا، والذي أقامه ضباط ثورة 23 يوليو/تموز 1952 (التي أسقطت الحكم الملكي في مصر) لسيد قطب بحضور عبد الناصر نفسه وجمهور واسع من الضباط والدبلوماسيين والأدباء والمهتمين، في أغسطس/آب 1952 في نادي الضباط في منطقة الزمالك.

قال سيد في هذا اللقاء "إن الثورة قد بدأت حقا، وليس لنا أن ننثي عليها، لأنها لم تعمل بعد شيئا يذكر، فخرج الملك ليس غاية الثورة، بل الغاية منها العودة بالبلاد إلى الإسلام..". ثم تابع سيد "لقد كنت في عهد الملكية، مهينا نفسي للسجن في كل لحظة، وما آمن على نفسي في هذا العهد أيضا، فأنا في هذا العهد مهينٌ نفسي للسجن أيضا، ولغير السجن، أكثر من ذي قبل!!"

وهنا وقف عبد الناصر وقال بصوته الجهوري "أخي الكبير سيد، والله لن يصلوا إليك إلا على أجسادنا، جثثا هامدة..".

هذا الموقف كتبه شخص حضر الحفل، هو الأديب السعودي المعروف، مؤسس صحيفة عكاظ بعد ذلك، أحمد عبد الغفور عطار؛ ونشره في مجلة كلمة الحق، العدد الثاني، مايو/أيار 1967. بعد 14 عاما صدقت توقعات سيد، وأعدم بعد أن أمضى معظم ما تبقى من حياته في سجون "تلاميذه" من ضباط ثورة يوليو.

خمسون عاما مضت على استشهاد سيد.. ولكن لا يكاد يكون له بواكٍ.. ولا كلمات وفاء؛ فقد كثرت عليه السكاكين، وتناوشته سهام المتنطعين وأنصاف المثقفين، وعلماء السلاطين، وأتت على فكره ومواقفه غيوم سوداء، وحملات تحريض وشيطنة، حتى تم حصر صورته بشكل مُزوّر في شخصية تكفيرية متطرفة منغلقة.

إن معظم من كتب عن سيد قطب ناقدا أو متهما ركز في كثير من الأحيان على سيد وفكره من خلال مقاطع مجتزأة أو من خلال ما كتبه آخرون.. إن هؤلاء الذين ركزوا على بعض الجوانب "الملتبسة" في كتابات سيد، وعضوا النظر عن أدبياته الرائعة ونصوصه الإبداعية والتجديدية وروحه الثورية ومواقفه التي دفع حياته ثمنا لها.. هؤلاء ظلموا سيد، وشاركوا في وضع حاجز نفسي بين الناس وبين سيد، ولم يخدموا بذلك سوى أنظمة الفساد والاستبداد وتيارات التغريب وأتباع "أذئاب البقر".

نعم، لسيد أخطاؤه كغيره من البشر، فلتتم معرفتها، وليتم نقد أفكاره وأدائه كغيره من المفكرين والمصلحين والسياسيين، فلا حرج ولا عيب.. فكفى المرء نبلا أن تعدّ معايبه، أما أن يتم تشويه الشخص وشيظنته وإلغاء دوره.. فلا.

إن طه حسين الذي كان يوما مسؤولا عن سيد قطب في وزارة المعارف قال في اللقاء التكريمي الذي أشرنا إليه أعلاه "إن في سيد خصلتين هما المثالية والعناد"، وبعد أن تحدث عن أثر سيد في ثورة يوليو 1952 ورجالها ختم كلمته بالقول "إن سيد قطب انتهى في الأدب إلى القمة والقيادة؛ وكذلك في خدمة مصر والعروبة والإسلام". ربما كانت "المثالية والعناد" وصفا دقيقا لسيد، غير أنه مع التزامه الإسلامي، كان معدنه الأصيل يعكس صفات "التقوى والصبر والجرأة في الحق"؛ وهي أبرز صفات المصلحين وقادة الدعوات.

سيد الذي تعرض للظلم لم يأخذ حقه كأديب وناقد أدبي من الطراز الأول، فُتحت له أهم المجالات الأدبية في عصره، وأبرز جمال اللغة العربية، كما أبرز إعجاز القرآن وعظمة آياته. وله شعر جميل

أخذ طابعا وطنيا وإسلاميا وإنسانيا ولامس هموم الناس والمجتمع؛ وكتب في الوصف والحنين والتأمل والرياء والتمرد والثورة وفلسطين..

من ناحية ثانية، عبر سيد عن روح ثورية إسلامية ووطنية هائلة كانت حافزا وملهما لأبناء جيله ولمن بعده في مواجهة الساسة والمتقفين والعلماء الفاسدين والأنظمة الفاسدة والمستبدة. وأبرز الإسلام بروحه الحركية العملية التي ترفض الظلم وتتنصر للمظلوم وتنزع الشرعية عن الطغاة؛ ولذلك قدم بمقالاته "النارية" ورؤاه الفكرية بنية أساسية دافعة للثورة على الملكية في مصر، وغيرها من الثورات وحركات التغيير. وعدّه ضباط ثورة يوليو ملهما لهم. وقبل الثورة بأربعة أيام (1952/7/19) كان عدد من ضباطها، بينهم عبد الناصر، يجتمعون في بيته لوضع ترتيباتها؛ وبعد نجاحها كان سيد هو الشخص المدني الوحيد الذي يحضر أحيانا اجتماعات مجلس قيادة الثورة.

لم تمض ستة أشهر حتى افترق سيد عن الثورة ورجالاتها بعد أن رأى ما لا يعجبه، فتركهم وانتقدهم. وفي سنة 1954 حكم عليه نظام عبد الناصر بالسجن 15 عاما (ضمن حملته ضدّ الإخوان المسلمين).. فازداد صلابة وإصرارا، بالرغم مما عاناه في السجن من أمراض وآلام.. وكتب قصيدته الشهيرة "أخي أنت حر وراء السدود"، كما كتب قصيدته "هبل.. هبل" التي رأى فيها كثيرون وصفا لعبد الناصر ونظامه.

واتخذت كتابات سيد في سجنه خطابا أكثر حدة وعمقا وتأصيلا للثورة على الطغاة من خلال التركيز على مبدأ "الحاكمية" وردّ التشريع إلى الله والحكم بما أنزل الله. وعندما خرج من السجن سنة 1964 لم يتردد في قبول الإشراف والرعاية على تنظيم إخواني سري، كان يركز في تلك المرحلة على المعاني الإسلامية التربوية والحركية.

وعندما قبض عليه في صيف 1965 بتهمة قيادة تنظيم عسكري سري إخواني بهدف زعزعة أمن البلاد واغتيال عبد الناصر والانقلاب على النظام، وحكم عليه بالإعدام بهذه التهم الملفقة، تلقى قرار الإعدام ببسمته الساخرة قائلا "الحمد لله، لقد عملت 15 عاما من أجل الحصول على الشهادة".

ونقل كاتبو سيرة سيّد عنه عبارات عندما طُلب منه أن يسترحم عبد الناصر بعد صدور حكم الإعدام، فقال: "إن أصعب السبابة الذي يشهد الله بالوحدانية، ليرفض أن يخطّ حرفا يقر به حكم طاغية"، وقوله "لماذا أسترحم، إن سُجنت بحق فأنا أرضى حكم الحقّ، وإن سُجنت بباطل فأنا أكبر من أن أسترحم الباطل!!"

كان سيد يرى أن دفع حياته ثنا لإيمانه ودفاعا عن كلماته وأفكاره أمرا طبيعيا، بل هو ما يعطي لهذه الكلمات قيمتها ومعانيها وتأثيرها، فهو يقول "إن كلماتنا تظل عرائس من الشمع، حتى إذا متنا في سبيلها دبت فيها الحياة".

من ناحية ثالثة، كان سيد من أبرز مفكري القرن العشرين العرب المسلمين الذين كتبوا في التعبير عن عزة الإنسان وكرامته وحرية واستعلاء إيمانه ولو اتسع المقام لأتينا بعشرات الشواهد على ذلك فالظلال مليء بهذه المعاني. ولعل مقالته في "العبيد" في كتابه دراسات إسلامية من أروع ما كتب في فضح السلوك البشري المنحرف عن معاني الحرية.

من ناحية رابعة، كان سيد قطب من أبرز المفكرين الذين قدموا الإسلام بشموله وحيويته وصلاحيته لكل زمان ومكان، وقدرته على الحكم وعلاج مشاكل الحضارة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الروح والمادة.

وكان في الوقت نفسه من أبرز الكتاب الذين نقدوا الحضارة الغربية، وكشفوا عورتها، وفضحوا الاستعمار الغربي وأطماعه في المنطقة.. وقدم نقدا لاذعا للأنظمة الرأسمالية والشيوعية.. ولعل مقاله الشهير "إسلام أمريكي" الذي نُشر في مجلة الرسالة سنة 1952 يفضح سياسة أميركا وعملاءها في المنطقة.. وفيه يقول "الإسلام الذي يريده الأميركيان وحلفاؤهم في الشرق الأوسط، ليس هو الإسلام الذي يقاوم الاستعمار، وليس هو الإسلام الذي يقاوم الطغيان.. إنهم لا يريدون للإسلام أن يحكم، لأن الإسلام حين يحكم سينشئ الشعوب نشأة أخرى، وسيعلم الشعوب أن إعداد القوة فريضة، وأن طرد المستعمر فريضة، وأن الشيوعية كالاستعمار وباء.. فكلاهما عدو".

وبالنسبة للأميركيين وعملائهم فالإسلام "يجوز أن يستفتى في منع الحمل، ويجوز أن يُستفتى في دخول المرأة البرلمان، ويجوز أن يستفتى في نواقض الوضوء، ولكنه لا يستفتى أبدا في أوضاعنا الاجتماعية أو الاقتصادية أو نظامنا المالي، ولا يستفتى أبدا في أوضاعنا السياسية والقومية..!"

أما الروح الإنسانية والتعبير العميق عن المعاني الإنسانية فهي من ناحية خامسة، من الجوانب التي أبدع فيها سيد، ومن الجوانب التي طمسها خصومه (وربما بعض محبيه). ولعل كتيب "أفراح الروح" بالرغم من صفحاته المحدودة يرقى إلى مصاف الأدب الإنساني العالمي الذي لم يلق ما يستحق من رعاية واهتمام من الأدباء والباحثين.. وبالرغم من أنه عبارة عن خواطر كتبها وهو في السجن، فإنك

تقرأ لمفكر يُحلق في أوسع آفاق الحرية والكرامة الإنسانية، ومعاني الحب والعطف واستيعاب الآخرين ومخالطتهم والانفتاح عليهم والصبر على أذاهم.

من ناحية سادسة، فقد ظلم سيد بسبب قيام محسوبين على بعض الاتجاهات السلفية بتكفيره، بناء على نصوص اجتزؤها من كتاباته. وفي المقابل، عانى سيد أيضا من اتهامه بأنه يُكفر المجتمعات المسلمة، واستخدم متهموه وخصوصا من باحثين وكتاب علمانيين ويساريين ومن خصوم للتيار الإسلامي، نصوصا مجتزأة لإثبات ذلك. ولأن هذا المقال لا يتسع لمناقشة كل الاتهامات، فإننا نضع أبرز النقاط التي يجدر بيانها في هذا السياق:

1- يجب ملاحظة التطور التاريخي لالتزام سيد الإسلامي وفكره الذي أخذ شكله الناضج في السنوات الأخيرة من عمره، ومن الخطأ محاسبة سيد عن مرحلة تاب عنها أو عن أفكار تراجع عنها. وكما قال أخوه محمد قطب في رسالة بعثها إلى عبد الرحمن الهرفي، فإن سيد أوصى بقراءة بعض كتبه فقط قبيل وفاته، ومنها "في ظلال القرآن" وخصوصا الأجزاء الاثنا عشر الأولى التي تمكن من تنقيحها، وكتاب "معالم في الطريق"، و"هذا الدين"، و"المستقبل لهذا الدين"، و"خصائص التصور الإسلامي"، و"مقومات التصور الإسلامي"، و"الإسلام ومشكلات الحضارة".. وهو ما ينبغي محاسبته عليه، وليس ما تراجع عنه.

2- إن سيد قطب كان أديبا ناقدا، قبل أن يكون عالما شرعيا وفقهيا بالمعنى الاصطلاحي المتداول. وقد أراد أن ينافح عن الإسلام عقيدة وسلوكا ومنهج حياة. ودفع حياته ثمنا لذلك؛ وقد وفقه الله في آلاف المواضيع والشروح والمعاني الرائعة واللفظات القيّمة.. ولربما خانه تعبيره في بعض العبارات والاسترسال.. لكن كثيرا منها يوضحها كلامه في مواضع أخرى.

3- إن العلماء الكبار لم يُكفروا سيد، بمن فيهم علماء الاتجاه السلفي.. ووقف بعضهم في وجه من كفر سيد، كما فعل العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وعضو هيئة كبار العلماء بالسعودية، في رده على ربيع المدخلي؛ حيث طلب منه عدم نشر اتهاماته لسيد لكثرة ما فيها من التجبّي عليه، مؤكدا أن الواجب "الدعاء له بالمغفرة، والاستفادة من علمه..".

وفي الدراسة التي نال بها ماجد شبالة درجة الدكتوراه من جامعة صنعاء حول "منهج سيد قطب في العقيدة"، توصل إلى أن سيد قطب كان موافقا لما عليه أهل السنة والجماعة في الفهم، وأن سيد اهتم بالعقيدة وخصائصها، ونواقضها، وأنه نقض منهج مخالفي السلف الصالح من المتكلمين والفلاسفة والمتصوفة.. وأن كلامه المتوهم خطؤه، يقابله كلام واضح قاطع يوافق الفهم الصحيح كما في قضايا خلق القرآن ووحدانية الوجود.. وغيرها.

4- إن سيّد قد بيّن نواقض الإيمان التي يقرها الكتاب والسنة، مع اهتمامه الشديد بـ"شرك الحاكمية" المرتبط بنبذ شرع الله، وتبني أيديولوجيات وتشريعات مناقضة للدين وتعاليمه، باعتباره أبرز أنواع الكفر في هذا العصر. وبالرغم من قوة عبارات سيد وحدّتها في بعض المواضع، فإن من درس كتابات سيّد من العلماء المنصفين، ومنهم العلامة الشيخ عمر الأشقر (وهو ما سمعه كاتب هذه السطور منه) يذكرون أن كتابات سيد لم تحوِ نصا واحدا يُصرّح فيه بتكفير المجتمعات والأفراد.. كما أن العدد الأكبر ممن خالط سيد من رفاقه ينفون عن سيد تهمة التكفير.

وأخيرا، فقد آن الأوان لإنصاف سيد قطب، وأن تُقرأ كتاباته بشكل موضوعي، وأن تحفظ مكانته باعتباره أحد أبرز رواد الفكر الإسلامي والإصلاح والتجديد في القرن العشرين.. رحمه الله. وللمستزيد عن سيّد أن يطلع على الدراسات المرجعية المتميزة للدكتور صلاح الخالدي في هذا المجال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/30

٥٧. صندوق الانتخابات البلدية الفلسطينية الأسود

د. أحمد جميل عزم

هناك حاجة لرصد الكثير جدا من التفاصيل لفهم ما يجري في الانتخابات البلدية الفلسطينية. ويشبه الأمر البحث في الصندوق الأسود للطائرات، مع فرق أنّ الطائرة لم تقع في الحالة الفلسطينية، وما تزال تحاول البدء بالتحليق. وأهم ما يجدر تتبعه في هذه الانتخابات، هو مدى وجود حركة سياسية ووطنية، تحيط بالانتخابات.

أحد الأسباب التي يجري بسببها متابعة أي انتخابات بلدية في العالم، هو رؤية موازين القوى بين الاتجاهات السياسية أو المجتمعية المختلفة؛ أي إنّه إذا كانت هناك أطر وانتماءات محددة للمرشحين، وهذه الانتماءات تقدم مؤشرا على وجهة الدولة أو المجتمع، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فإنّ الانتخابات تكتسب أهمية لدى الرأي العام وجمهور السياسيين، وإلا تعتبر الانتخابات شأنًا محليا في المواقع التي تجرى فيها؛ تهم الأشخاص، وربما العائلات والأحياء، من دون بعد وطني عام جامع.

في الانتخابات البلدية الفلسطينية المتوقع أن تجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، فإنّ هذه الانتخابات يمكن أن تحظى بأهمية لسبيين سياسيين أساسيين. الأول، معنى هذه الانتخابات في مواجهة الاحتلال. والثاني، ما تعكسه من موازين قوى بين الفصائل السياسية الفلسطينية الأساسية.

على صعيد مواجهة الاحتلال، فإنّ الانتخابات البلدية في السبعينيات، كانت رافعة مهمة لإثبات قوة وقدرة منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة الخطط الإسرائيلية تكوين قيادات بديلة عبر الانتخابات. لذلك، إذا كانت المنظمة قاطعت الانتخابات في بداياتها مطلع السبعينيات، فإنّه عندما قررت خوضها (العام 1976)، وفاز المقربون منها، قام الإسرائيليون باغتيال وإبعاد هؤلاء، وأوقفت الانتخابات.

من هنا، فالانتخابات البلدية كانت جزءاً من مشهد المواجهة مع الإسرائيليين. لكن بوجود السلطة الفلسطينية الآن، ووجود مجالس تشريعية، تختلف الوظيفة الوطنية والسياسية المتوقعة. فعلى سبيل المثال، عندما تصاعدت هجمات المستوطنين على القرى الفلسطينية، نهاية العام الماضي، كان تشكيل لجان "تواطير القرى" رادعاً مهماً لهؤلاء المستوطنين، ما يوضّح أهمية التنظيم المحلي على مستوى البلديات والقرى. ويمكن أن تكون مهمات مثل التصدي للاستيطان والمستوطنين، أحد مجالات العمل الوطني للبلديات.

مثل هذه المهمة، وهي مجرد مثال على كيفية لعب البلديات دوراً وطنياً ممكناً، كان يمكن أن تكون جزءاً من تنافس أو برامج فصائلية جامعة، بحملات موحدة لكل فصيل، فيها البعد السياسي الوطني، مع ترك الشق الخدماتي للمستوى المحلي في كل بلدية وقرية.

عملياً، لا يوجد لدى الفصائل الأساسية، بدءاً من "فتح" أو "حماس" أو اليسار، أي برنامج متكامل للمواجهة المدنية اليومية مع الاحتلال، وفق رؤى واضحة وشاملة، وضمن قدر ما من المركزية. وبالتالي، طبيعي أن تفشل الفصائل في توظيف الانتخابات ضمن برنامج تحرري.

رغم كل ما مضى، فإن إجراء الانتخابات أمر إيجابي، لأنه تجديد مجتمعي مهم، وزيادة للاهتمام بالمجال العام. والواقع أنّ بعض الاحتجاجات بأن أي انتخابات أو عمل انتخابي يجب أن يأتي بعد توافق بين الفصيلين "فتح" و"حماس"، يحاول تقزيم المجتمع الفلسطيني ورهنه للفصيلين، مع تناسي الشرائح التي تريد الانخراط في العمل العام، ولا تنتمي للفصيلين، أو لا تريد انتظارهما (حتى وإن انتمت لواحد منها). وعملياً، فإنّ الانتخابات البلدية كشفت ضعف الماكينة السياسية للفصيلين، وأنه لا يمكن لأي منهما أن يقدم نفسه بشكل متماسك وجامع، فاختبأ كلاهما خلف مقولات التحالف أو الدعم للكفاءات والطاقات المهنية، أو التعاون مع العائلات والأهالي، ولم تعد الانتخابات وسيلة أيضاً لتبيين قوة كل منهما شعبياً.

يمكن لهذه الانتخابات إذا جرت كما هو مخطط، أن تكون لها نتائج إيجابية، منها -كما سلف- التجديد المجتمعي، وتأكيد حيوية المجتمع الفلسطيني. لكن الأهم أنه يجدر بهذه الانتخابات أن تنبه الفصائل إلى أنها كي تؤدي وظيفتها الوطنية، وتحظى بالتأييد الشعبي، فإنّ عليها النظر في

أطروحاتها وبرامجها، لتقدم برامج واضحة، كلمة السر فيها "كيف يمكن أن يصبح كل شيء في الحياة اليومية جزءاً من خطط الاستقلال والتحرر"، وأن تكون هناك، بالتالي، برامج سياسية ووطنية تطرح على مستوى الوطن، وتتبعها كتل في كل موقع، تطرحها بصفتها برنامجها الانتخابي، بجانب الشق الخدماتي المحلي، بدل الانحناء طلباً لرضى القوى العشائرية والتقليدية، ورجال أعمال وتجار، أصبحوا أكثر قوة وشعبية من الفصائل.

الغد، عمان، 2016/8/31

٥٨. أبعاد عربية للمصالحة الفتاوية!!

هاني حبيب

قبل يومين شاركت في برنامج تلفزيوني على قناة "فلسطين اليوم" بشخصيتين فتاويتين إحداهما مقرّبة من دحلان والأخرى من "أبو مازن"، كان الحوار ساخناً باتجاه وحدة حركة فتح، وبارداً إزاء لغة الحوار، والتمسك بالنظام الداخلي للحركة كفيصل لنزع فتيل الخلافات، ولم يتم تبادل الاتهامات أو الشكوك، كانت لغة مصالحة وتساؤل، الأمر الذي أوحى لي، بأن أجواء "المصالحة الفتاوية" آخذة بالتسيّد على حساب لغة الاتهام والتنديد والوعيد والتشكيك، ولا شك أن هذه اللغة تعود بالأساس إلى استجابة حركة فتح . وهنا لن أستخدم مصطلح طرفي الأزمة تعبيراً عن سيادة لغة المصالحة . قيادة وكوادر وقواعد للجهود العربية لإعادة الوحدة إلى الصف الفتاوي، ولعلّ ما تمّ أثناء تشكيل قوائم حركة فتح، بشكل عام، يوحي بترجمة هذه اللغة إلى أفعال وعدم الاقتصار على الأقوال والشعارات، وكفلسطيني أولاً وأخيراً، وجدت بذلك كل الترحيب والسعادة، ذلك أنني أرى كما يرى معظم الوطنيين الفلسطينيين أن حركة فتح، ركيزة النضال الوطني الفلسطيني وهي إحدى أهمّ دعائم الإبقاء على قضيتنا الوطنية حيّة وصامدة في وجه كل أشكال الاحتواء والتدمير .

تأتي هذه الأجواء المتسامحة والمنطلقة في ظل حراك عربي ملعن، من أجل إعادة الوحدة إلى الفصيل الأساسي في الساحة الفلسطينية، حركة فتح، هذا الحراك المتجدد والمتسارع نحو هذا الهدف الواضح والمحدد، يطرح العديد من الأسئلة، لماذا الآن بالتحديد، مع أن أزمة حركة فتح بدأت منذ حوالي خمسة أعوام سابقة، صحيح أن هناك محاولات سابقة، لكنها متفرقة وغير فاعلة ولم تترك أثراً على لغة الحوار الداخلي لدى الحركة، والأهم أن ذلك الحراك كان فردياً، بينما الآن فإن "المجموعة العربية" أخذت تمنح هذا الحراك بعداً عربياً وإقليمياً، مصر والسعودية والأردن والإمارات، ولماذا الآن على ضوء إعادة الحديث عن مصالحة فلسطينية داخلية من جهة، والعودة للحديث عن جهود حثيثة لاستئناف العملية التفاوضية على الملف الفلسطيني . الإسرائيلي!

لا أعتقد أن من يقف وراء هذا الجهد لإعادة الوحدة إلى حركة فتح، يهدف فقط إلى تصحيح العلاقات الداخلية للحركة أو حرصاً على دورها في المواجهة مع الاحتلال، بقدر ما يهدف إلى إنضاج ظروف تسمح بمنح جهود العملية السياسية التفاوضية فرصة للنجاح، إذ بدون وضع فلسطيني أكثر تماسكاً، لن يكون هناك بالإمكان نجاح مثل هذه الفرصة، فالعرب باتوا أكثر توقفاً إلى التماسك في مواجهة تداعيات "الربيع العربي" وما أفرزه من متغيرات على الخارطة السياسية والاجتماعية للمنظومة العربية، خاصة في سياق مواجهة الإرهاب وقواه المنتشرة في ربوع هذه المنظومة، بالإضافة إلى حالة الاستقطاب المذهبي، عربياً وإقليمياً، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى الاصطفاف "السني . الشيعي" على الصعيد العربي . الإقليمي.

وليس ببعيد عن حالة الاستقطاب هذه، الترجمة الهادئة للتفسير الإسرائيلي للمبادرة العربية المترافق مع تطبيع متسارع رغم هدوئه بين بعض العرب والدولة العبرية، التفسير الإسرائيلي للمبادرة العربية، انقلاب في ترقيم بنود المبادرة، فالتطبيع مع إسرائيل يأتي مقدمة لترجمة محتملة ومعدلة للبنود الأخرى في هذه المبادرة، و عوضاً عن أن تكون إسرائيل بحاجة وتطلب مثل هذا التطبيع، يصبح التطبيع مطلباً عربياً لاسترضاء إسرائيل كي تدخل في نطاق هذه التقاطعات والاستقطابات، والبوابة الأكيدة لهذا الممر يعبر من خلال العملية السياسية التفاوضية على المسار الفلسطيني . الإسرائيلي، إلا أن ذلك يتطلب أولاً وقبل كل شيء سدّ الثغرة التي تعيق هذا التحول، وهي الساحة الفلسطينية وبداية ذلك من خلال إعادة الوحدة للصف الفلسطيني انطلاقاً من وحدة حركة فتح بالتوازي مع ضغوط عربية على حركة حماس من أجل إنضاج عملية المصالحة مع حركة فتح، مع منح الأولى عرضاً لا يمكن رفضه، إما بوصفها في موقع المسؤولية عن الانقسام الفلسطيني، وما ينتج عن ذلك من إزالة الغطاء عنها من قبل بعض الأنظمة الداعمة لها، أو الولوج في عملية المصالحة مع الحفاظ على العديد من المزايا التي تجعل من الحركة عنصراً مقررماً في مستقبل العملية السياسية.

الجهد العربي نحو إعادة الوحدة لحركة فتح، جهد جدي وبأفق إقليمي ودولي، وإذا كانت حركة فتح تشكل العمود الفقري للوطنية الفلسطينية، فهي الآن وفي ضوء مستجدات الخارطة السياسية، باتت عموداً فقرياً لا يمكن القفز عنه في ضوء الحراك من أجل أن تصبح الدولة العبرية جزءاً من خارطة جديدة في ظل الاصطفاف الجديد في المنطقة.

ونلاحظ هنا وفي هذا السياق، النشاط المتسارع من أجل عقد مؤتمر باريس للسلام وتقاطع "مبادرة" الرئيس السيسي مع المبادرة الفرنسية، والتقارب العربي الملحوظ بين مجموعة الدول المؤثرة التي أشرنا إليها سابقاً، والرهان على أن اجتماع القمة في موسكو في حال انعقاده من شأنه أن يزيل وإن

بشكل أولي عملية الاستعصاء في العملية السياسية، مع أن قمة موسكو، ستشكل تملصاً من المبادرة الفرنسية من قبل حكومة نتنياهو!!

الأيام، رام الله، 2016/8/31

٥٩. من سيرة بن أليعازر و"شارلي" اللبناني

حلمي موسى

أحييت وفاة وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، بنيامين بن أليعازر ذكريات كثيرة له مع لبنان والعرب. فقد نال شهرته الأولى عندما ترأس وحدة "شاكيد" الخاصة، والتي اتهمت بارتكاب عمليات واسعة لقتل الأسرى في سيناء أثناء حرب العام 1967، فضلاً عن الجرائم التي نفذتها في الأردن خلال محاربتها للفدائيين. وعلى الرغم من الصداقة التي جمعت لاحقاً بين الرئيس المصري المعزول، حسني مبارك وبن أليعازر، إلا أن أبرز علاقاته هي تلك التي أقامها مع قادة حزب الكتائب اللبناني. ومعروف أن بن أليعازر توفي عن عمر 80 عاماً وهو يخضع لتحقيقات جنائية واسعة ضده إثر اتهامه بالفساد وتلقي ملايين الدولارات بشكل غير شرعي، هو من مواليد البصرة في العراق ولذلك كان يجيد اللغة العربية. وقد ساعدته هذه اللغة في تولي مناصب عديدة لها صلة بالعرب، غير القتال، بينها عمله كمنسق لشؤون الأراضي المحتلة في الجيش الإسرائيلي. ولكن منصبه الأكثر تأثيراً، كان تعيينه في العام 1974 قائداً للواء الحدود مع لبنان، فأنشأ علاقات مع الميليشيات المسيحية في الجنوب قبل أن يتحول إلى ممثل الجيش الإسرائيلي في عملية خلق ما سمي "جيش لبنان الجنوبي".

ويرى معلقون إسرائيليون أنه بتعيينه قائداً للواء لبنان في الجيش الإسرائيلي، بدأت تنشأ قصة "غرامه" بلبنان. ويوصف بن أليعازر بأنه بين واضعي أسس العلاقات بين إسرائيل والقوات اللبنانية. واثراً اجتياح اللباني في العام 1978 واحتلال مناطق واسعة في الجنوب اللبناني، أقام الإسرائيليون ما عرف بالحزام الأمني. وتم تعيين بن أليعازر كأول حاكم لهذه المنطقة المحتلة وهو من شكّل لاحقاً ما عرف بوحدة الارتباط مع لبنان.

وكان بن أليعازر أول من فتح الحدود "لأغراض إنسانية" والتي سرعان ما أسميت "الجدار الطيب" والذي سهّل عليه الوصول إلى "أغراض سياسية". وكان بن أليعازر أول عسكري إسرائيلي يرسل رسمياً لتمثيل إسرائيل لدى القوات اللبنانية ولينسق عمليات تدريب رجالها وإيصال الأسلحة لهم. وقد وصل إلى جنوة في العام 1976 على متن سفينة صواريخ وكان مكلفاً أيضاً بترتيب زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلى بيروت الشرقية، وزيارات مسؤولي القوات اللبنانية إلى إسرائيل.

أنشأ بن أليعازر علاقات شخصية مميزة مع قائد القوات اللبنانية، بشير الجميل، الذي انتخب تحت الحرب الإسرائيلية رئيساً للبنان قبل اغتياله. في العام 1983 روى بن أليعازر في مقابلة مع صحيفة "معاريف" عن كيفية نشوء العلاقة الخاصة بينه وبين بشير الجميل الذي كان معروفاً في الأوساط الإسرائيلية باسمه الحركي، "شارلي" الذي أطلقه الموساد عليه. وفي المقابلة قال بن أليعازر إن رئيس الأركان سأله إن كان يود السفر إلى الخارج. وبعد وقت قصير من رده الإيجابي صعد إلى سفينة حملته إلى قبالة الشاطئ اللبناني قرب جونبة. ومن هناك انتقل إلى سفينة لبنانية حيث التقى ببشير الجميل وأبرم أول صلة رسمية بين إسرائيل والقوات اللبنانية.

وأتارت العلاقة الإسرائيلية مع الجميل خلافاً داخل إسرائيل نفسها. وكان هناك من كتبوا ضد هذه العلاقة في مواجهة من آمنوا بها. وهكذا كتب المعلق الشهير ران أدليست في كتابه "قاموس فلسطين" أنه "ينبغي أن نعطي رأينا حول كيف أن رجالاً ناضجين، مسؤولين وجدبيين وفق كل المعايير المقبولة، ظنوا فعلاً أن بالوسع تتويج هذا الأزعر الصغير ضمن معطيات الأرض والسكان والجيران رئيساً". وعلى عكسه كتب قائد وحدة الموساد في لبنان، أليعازر تسفير مشيداً ببشير الجميل، معتبراً أنه "زعيم مجتهد، جريء، موثوق ويقف خلف كلامه... وأيضاً هو متوحش حسب الحاجة".

عموماً بعد تسريح بن أليعازر من الخدمة في الجيش انضم إلى السياسة، وكان أحد أبرز أذرع رئيس الحكومة الأسبق اسحق رابين. وقبلها كان من المقربين جداً من وزير الدفاع عيزر وايزمان والذي استخدم معرفته باللغة العربية في إقامة اتصالات مع جهات عربية وخصوصاً في مصر. وتوطدت هذه العلاقات لتبلغ ذروتها مع الرئيس المصري المعزول حسني مبارك. ولم يمنع توطد هذه العلاقة كشف الصحف المصرية لدور بن أليعازر في قتل ما لا يقل عن 250 أسيراً مصرية في حرب 67. وادعى بن أليعازر أن من قتلوا كانوا من الفدائيين وأنهم قتلوا أثناء المعارك على الرغم من وجود شهادات من جنود إسرائيليين تؤكد أن قتلهم كان جريمة حرب. وكان لبن أليعازر دور مهم في التوصل إلى اتفاقية الغاز التي أثارت جدلاً وخلافات شديدة في مصر.

السفير، بيروت، 2016/8/31

٦٠. الجيش الإسرائيلي أخطأ

المطلوب هو إظهار أخلاقياته دائما ولكن ليس على حساب الجندي مطلق النار

موشيه أرنس

الجيش الذي هو على الأغلب الجيش الافضل في العالم، اخطأ. قبل اربعة أشهر أطلق الجندي اليئور ازاريا النار على عبد الفتاح الشريف، وهو مخرب فلسطيني كان مستلقيا على الارض بعد أن أطلقت عليه النار اثناء الهجوم الإرهابي في حي تل الرميده في الخليل. وقد سارع الجيش إلى الاعلان أن القتل المتعمد هو البند الاقصى، وفي السياق اتهم أزاريا بالقتل غير المتعمد. ومحكمته تستمر منذ ثلاثة اشهر.

بدلا من محاكمة أزاريا كان يجب على الجيش الاسراع في التحقيق في الحادثة وتوبيخه، في حال تبين أنه يستحق ذلك، والتأكد من معرفة جميع الجنود لأوامر إطلاق النار في الظروف المشابهة ووضع حد لهذه القضية.

كان من الصعب في تلك اللحظة الامتناع عن الحديث بشكل علني عن هذا الأمر، بعد أن قام أحد السكان الفلسطينيين المحليين بتصوير الحادثة بواسطة كاميرا حصل عليها من منظمة "بتسيلم"، والذي اهتم بأن يتم بث الفيلم في محطات التلفاز في ارجاء العالم. ورغم ذلك، كان من المفروض أن يكون واضحا للقيادة العسكرية أنه يجب استيعاب الحادثة عن طريق التحقيق الداخلي من اجل استيضاح الحقائق بدلا من زيادة كشف الموضوع محليا ودوليا.

والنتيجة التي لا يمكن منعها للاستنكار الفوري لوزير الدفاع وقادة في الجيش، قبل بدء التحقيق، كانت وجود تأييد الجمهور للجندي مطلق النار. يمكن فهم أن تكون "أكثر كاثوليكية من البابا" من خلال تصريحات تؤكد المستوى الاخلاقي العالي للجيش الإسرائيلي (يمكن القول إنه لا يوجد جيش بهذا المستوى). ولكن ذلك كان خطأ. هكذا تحول ما كان يبدو خطأ جندي شاب في الخدمة الالزامية إلى مهرجان للعلاقات العامة احتاج عدة اشهر كي يهدأ. نأمل أن يكون هذا الأمر واضحا للجميع بأثر رجعي.

لا شك أن ما حدث في الخليل في ذلك اليوم قد حدث مرات كثيرة لجنود في جيوش دول ديمقراطية مروا في ظروف مشابهة. وهذا حدث في الجيش الإسرائيلي في سنوات الحرب الطويلة ضد أعداء إسرائيل. إن الجنود الشباب قد يخطئون في ردود فعلهم في الظروف التي تشكل خطرا مفاجئا على حياتهم. من المنطقي أنه في الأشهر الأخيرة، حيث تم الهجوم على الإسرائيليين في الشوارع من قبل مخربين فلسطينيين هدفهم القتل، حدثت أمور مشابهة. ويمكن أن هذا حدث أكثر من مرة لأن الجنود والشرطة شعروا بالتهديد فقاموا بإطلاق النار على المخرب وقتلوه، رغم أنه كان يمكن اصابته فقط

من اجل تحييده. الموضوع ليس بهذه البساطة، أن نحاكم رد فعل الجندي الشاب الذي يوجد في ظروف كهذه.

يجب على الجيش أن يحقق في حوادث كهذه، لكن لا يجب عليه تحويلها إلى محاكمة جماهيرية، يجب تعليم الدروس للجنود الذين قد يمرون في ظروف مشابهة في المستقبل. وبشكل عام، لا يجب اعطاء تصريحات علنية للجمهور.

في ظل الوضع الحالي، نتائج محاكمة أزاريا أصبحت تقريبا غير ذات صلة. جميع الاشخاص الهامين . وزير الدفاع السابق ووزير الدفاع الحالي، رئيس هيئة الاركان، سياسيون . قالوا كلمتهم، ويبدو أنهم لن يتراجعوا بغض النظر عن نتيجة المحاكمة. لقد وقع الضرر.

الحقيقة هي أن جنودا شابا يضطرون لمواجهة العمليات، واحيانا يجدون صعوبة في اتخاذ القرار الصحيح في لحظة توتر. لا يجب أن يخجل الجيش الإسرائيلي من سلوك جنوده الشباب في المعركة. نحن نريد الاستمرار في كوننا نموذجا للآخرين. ولكن من اجل ذلك لا يجب الخجل من الجنود الشباب الذين ليست لهم تجربة.

هآرتس 2016/8/30

القدس العربي، لندن، 2016/8/31

٦١. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2016/8/31